

قال الإمام الحسين عليه السلام: مَنْ جاد.. ساد، وَمَنْ بخل.. رذل، والبخيل.. مَنْ بخل بالسلام. (تحف العقول ٢٤٨)

توزع مجاناً

الإسلام

٢٨٠

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس / ٨ / جمادى الثانية / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢ / ايار / ٢٠١١ م

وفد من البرلمان العراقي

يطلع على مشاريع

العتبة الحسينية المقدسة



رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

علاء السلامي

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

الأرشيف

محمد الشامي - حسنين الشالجي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي - حيدر عدنان

Email : non_annahr@yahoo.com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

لنختم القراء سوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

﴿البقرة/٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى

فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿البقرة/٣٨﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿البقرة/٣٩﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ

عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿البقرة/٤٠﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ:

في روضة الكافي: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فلقي آدم من ربه كلمات قال (لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير الغافرين لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وأنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتاب على أنك أنت التواب الرحيم).

في كتاب كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي عليه السلام حديث طويل يقول فيه لبعض اليهود وقد سأله عن مسائل: يا يهودي أما أول حجر وضع على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنها صخرة بيت المقدس وكذبوا، ولكنه الحجر الأسود الذي نزل به آدم عليه السلام معه من الجنة، وأول شجرة نبتت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنها الزيتون وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة، نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة وبالفعل.



من استأنس بالله استوحش من الناس .. ηότκκq q ə èt

حديث للإمام العسكري عليه السلام فيه دروس وعبر تنفعنا في الدنيا والآخرة ونستلهم من روحه الزكية ونفسه القدسية بيان ما جاء في كلمته القصيرة، فإنها وإن كانت مختصرة الحروف إلا أنها تحمل المعاني السامية والمفاهيم القيّمة، فإن كلام الإمام إمام الكلام، دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق. وكلام الأئمة الأطهار نور، له بواطن ووجوه كما للقرآن الكريم، كما ورد هذا المعنى في الأخبار الشريفة.

فقلوه (عليه السلام): من أنس: أي الذي أنس وتعني العموم الشمولي وتكون القضية على نحو الموجبة والكلية، فمن استأنس أي كل واحد من الناس سواء كان مسلماً أو غير مسلم من الموحدين المؤمنين إذا استأنس بالله، كما أن الجملة، جملة شرطية مرتبة من فعل الشرط (من أنس بالله) فنتيجته (استوحش من الناس).

ومفهوم الشرط المخالف: أنه من لم يستأنس بالله لم يستوحش من الناس، وهذه العبارة لا تختص بدين معين بل كل الأديان لأن العموم لم يخص الاسلام فقط.

وغيرية الأنس هي من الغرائز، وهي جذر الحياة الاجتماعية، ويقال: الإنسان اشتق من الأنس، إذ يألف بالآخرين ويأنس بمحيطه، ويبحث عن مجتمع يحكمه الانس الجماعي، فيطالب بحكومة العدل والعلم والفلاح والصلاح، يطالب من يحترم شخصيته.

فالتفسير العملي للأنس بالله عز وجل هو الالتزام بما يأمرنا به من اخلاق حميدة وعبادة خالصة وصفاء السريرة وتفكير نقي بسبحانه عز وجل وما الى ذلك من مقومات الانسان الصالح فعندما يحقق ذلك يكون كمن استغنى عن الناس في تحقيق أنسه والذي من خلاله اي من خلال أنسه مع الناس يحقق مأربه والتي تشوبها الشوائب التي تجعل اعمال الانسان غير صالحة.

فالإنسان قبل حاجته إلى معلّم يعلمه العلوم والفنون ويشبع فكره، فإنه يحتاج إلى مربٍّ ومعلم يهدي غرائزه، فإن الغرائز جذور حركة الإنسان من أجل حياة أفضل ويقابل الأنس التوحش والفرار، مقابلة الملكة وعدمها، فمن يأنس بشيء يفرّ من ضده، والضدان لا يجتمعان.

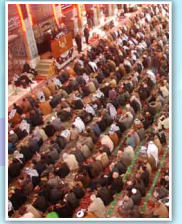
رئيس التحرير

في هذا العدد:

قبسات إيمانية:

نعمة البصر وكيفية توظيفها لخير الدنيا والآخرة

6



تقارير:

زراعة كربلاء:

مكافحة ٧٠ ألف دونم في كربلاء لإبادة حشرة الدوباس

9



العطاء الحسيني:

الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد كليات القانون: يجب أن نجعل القانون وسيلة لترسيخ حقوق المجتمع وتنظيم شؤونهم، وإثراء المجتمع والمكتبة المعرفية بالقانون الإسلامي

12



من سيرة العلماء:

وقفه على حياة العالم الجليل السيد عبد الحسين شرف الدين

21



22



24



27

المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي
خليل عفتان وناس
علي ال غراش
الباحث / خضير عباس محمد
السيد محمد سناء الأعرجي



25

السيد الصافي يدعو الأجهزة الأمنية الى الاهتمام بالنوعية في انتخاب الكادر ويطالب

القضاء بإجراء القصاص بحق المجرمين صونا للحقوق وتحقيقا للعدالة

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف

سماحة السيد احمد الصافي.

المكان: الصحن الحسيني الشريف

الزمان: الثاني من جمادي الآخر ١٤٣٢ هـ الموافق ٦-٥-٢٠١١ م

الإنسان المجرم يُطهّر البلد منه حتى لا يطمع من كان في قلبه مرض أن ينحو منحاه، أما إذا كانت القضية بالعكس سنشاهد شيوع الجرائم بلا رادع وهو ما سيؤدي إلى تفاقم المشاكل في البلاد إلى ما لا تحمد عقباه



استنكر خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة العمليات الإرهابية التي استهدفت الأبرياء مؤخرا وقال: إن كل قطرة دم تسفك في هذا البلد من زمر إرهابية لا تعرف الله تعالى وليس لها ضمير وليس لها دين هي عزيزة علينا، هذه الدماء التي لا زالت تسفك في البلاد وأخرها مجزرة الحلة الفيحاء، سائلا المولى عز وجل أن يتغمّد الشهداء بالرحمة وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

وتابع سماحته: إن وسائل الإعلام ذكرت إن العملية الأخيرة هي اختراق وانتم تعلمون معنى الاختراق .. أو قد تكون غفلة .. وقد تكررت هذه المسألة لأكثر من مرة والمشكلة لا زالت قائمة، موضحا إن هذه المسألة تتعلق بأرواح الناس وأمن البلاد، وطالب المعنيين بأن يهتموا بالنوعية كاهتمامهم بالكمية عند انتقاء العناصر الأمنية قائلا: بالنتيجة الأعداد الكبيرة لوحدها ليست هي المطلوب وإنما اختيار النوعية ومزيد من التدريب المهني والاستخباراتي لغرض منع تكرار هذه الأمور.

وأشار سماحة السيد الصافي إلى أن الإحصائيات تؤكد وجود أكثر من ٦٠٠ ألف منتسب يعملون فقط في وزارة الداخلية .. وبقيّة الأجهزة الأمنية أيضا أعدادها كبيرة ولكنها لا تصل إلى هذا العدد، وأضاف: تكلمنا مع الإخوة في الأجهزة الأمنية إن من المفترض

المقصرين وسبب التقصير حتى يتم تداركه في أماكن أخرى ويتم معالجة أصل القضية دفعا لتكرارها في المستقبل لا سمح الله.

وفي السياق نفسه أكد ممثل المرجعية الدينية العليا إن القصاص يحمينا من أية جريمة تحدث في هذا البلد.. فعندما يلقي القبض على مرتكبي الجريمة الفلانية وتكون الأدلة دامغة بارتكابهم الجريمة فلا بد من أن نقصص من هؤلاء المجرمين، فالإنسان المجرم يُطهّر البلد منه حتى لا يطمع من كان في قلبه مرض أن ينحو منحاه، أما إذا كانت القضية بالعكس فالمجرم يخرج بالرغم من اعترافه بجرائم القتل، ماذا ستكون النتيجة؟! تشجيع المجرم على إجرامه وشيوع الجرائم بلا رادع وهو ما سيؤدي إلى تفاقم المشاكل في البلاد إلى ما لا

عليها التمييز بين التعيين من أجل المعيشة وهو مطلب إنساني جيد، وبين الانتقائية المدروسة واستيعاب الحدث وذلك بالابتعاد عن المحسوبة والالتزام بالمهنية في إدارة شؤون البلد.

وأوضح سماحته: إن هناك مشكلة وهي إن الكثير من الإخوة الشهداء المحسوبين على الأجهزة الأمنية لم تحصل أسرهم حتى الآن على مستحقاتهم التقاعدية، لأنه لم تروج معاملة التقاعد لهم حتى هذه اللحظة! لماذا؟! هذا خلل ينبغي تخطيه لكي نشعر هذا الجندي وهذا الشرطي بالاعتزاز إذا وقفنا إلى جانبه، وأهاب الأخوة في الأجهزة الأمنية أن يهتموا بالنوعية والشجاعة وأن يكون الاختيار وفق موازين مبنية لحماية الوطن.

وطالب بإجراء تحقيق في هذه المسألة لتشخيص

اخبار ذات علاقة

رئيس البرلمان يستنكر تفجير الحلة ويطالب بتشخيص خلل الخروقات الامنية

استنكر رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، التفجير الانتحاري الذي وقع في مدينة الحلة مركز محافظة بابل والذي راح ضحيته العشرات بين شهيد وجريح، مطالبا بتشخيص الخلل في الخروقات الامنية.

ودعا النجيفي، في البيان الصادر عن مكتبه، الحكومة العراقية الى "تشخيص مواطن الخلل في الخروقات الامنية وضرورة دقة المعالجة وسرعتها بمهنية مطالباً بفتح تحقيق عاجل في الحادث والوقوف عند اسباب التقصير ومحاسبة الجناة وفق القانون".

وكان مصدر امني ذكر في وقت سابق ان سيارة مفخخة اقتحمت في تمام الساعة السابعة صباحا البوابة الرئيسية لمركز تدريب الشرطة في شارع أربعين وسط الحلة مستهدفة حشدا من المتدربين ما أدى إلى استشهاد ١٥ شرطيا وجرح ٤٣ آخرين.

استشهاد ما لا يقل عن ٢٥ شهيدا في تفجير انتحاري في الحلة

الحلة (العراق) (رويترز) - قال مسؤول عراقي ان تفجيرا انتحاريا بسيارة ملغومة يوم الخميس الماضي استهدف مبنى تابعا للشرطة بمدينة الحلة أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصا واصابة ٨٠ اخرين بجروح.

وصدم المهاجم الانتحاري سيارته الملغومة بمدخل أحد مقار قيادة الشرطة في وسط الحلة على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة بغداد في وقت كان فيه عدد كبير من أفراد الشرطة موجودين أمام المبنى وقت تغيير نوبة العمل نحو الساعة ٦,٤٠ صباحا (٣٤٠ بتوقيت جرينتش).

وقال صادق المحنا نائب محافظ بابل لرويترز ان ما لا يقل عن ٢٥ شخصا لاقوا حتفهم وأصيب ٨٠ اخرون كما فقد اربعة أشخاص وجميعهم من أفراد الشرطة في الحلة.

وأضاف "رغم أنه من المبكر أن نتهم جهة لكن التفجيرات الانتحارية غالبا ما يقف وراءها تنظيم القاعدة. قلناها ونقول مرة أخرى ان تنظيم القاعدة لن ينتهي بمقتل زعيمه."

وقال مسؤول طبي في الحلة ان الانفجار أسفر عن استشهاد ٢٥ شخصا واصابة ٨٣ بجروح. وكثيرا ما يعلن المسؤولون العراقيون أرقاما متضاربة لعدد الضحايا

وقال رئيس مجلس محافظة بابل كاظم مجيد التومان ان "السيارة التي تسببت بالتفجير كانت ملغمة بنحو ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات وان التفجير استهدف تعدادا صباحيا لمنتسبي شرطة النجدة ما مكن الانتحاري من اختراق الحاجز الامني للمديرية مستغلا تبديل الحراس".

تحمّد عقباها.

وتابع: إن القضاء النزيه العادل لابد أن يأخذ مجراه ولا يتأثر بأي شكل من أشكال المزايدات على حساب دماء الناس، وأوضح: إن من السهل أن يجعل القاضي البريء مجرماً والمجرم بريئاً وهو ليس أمراً صعباً فالقاضي لو أراد أن يخالف ضميره ووطنيته ومهنيته يستطيع أن يفعل ذلك، والمشكلة لا اعرف ما هو السبب أن يخرج المجرم بعد فترة ويعترف بأنه ارتكب جرائم كذا وكذا.

ورجا سماحته القضاة أن لا يتأثروا في هذا الظرف الحساس للمزايدات السياسية، قائلا: الحمد لله إن اغلب القضاة جيّدون، لكن يجب أن لا يحصل خرق للقضاء ولو بنسبة قليلة جداً، فالمسألة لا تتحمل اختراقاً في السلك القضائي، لكي تصان الحقوق وتأخذ العدالة مجراها في الجميع دون استثناء.

وعرج سماحة السيد الصافي على الجوانب الإدارية في البلد التي فيها رأس هرم وفيها أدنى شيء، وقال: إن الكوادر الوسطية في كل دائرة من الدوائر تلعب دوراً كبيراً في إنجاح أي مشروع في هذه الدائرة، وأشاد بالإخوة الذين يهتمون اهتماماً بالغاً بالكوادر الوسطية، لأنها هي التي تكون في تماس مباشر مع المواطن.

وتابع: إن كل مؤسسات الدولة فيها هذا الكادر الوسطي والعراق الآن يحتاج الى تدريبات هائلة وكثيرة والأمر متاح ولا اعتقد إنها تحتاج أموالاً طائلة لكن قطعاً ستجعل الكادر الوسطي ينهض بالبلد، وهذه المسألة في غاية الأهمية، والكوادر الوسطى في البلد عموماً يجب أن تولي لها أهمية خاصة لأنها تساعد على نجاح الأمور.

وفي الختام دعا الإخوة المعنيين إلى الاهتمام بالكوادر الوسطية ولاسيما العلمية منها وزجها في دورات تدريبية لكي تتراكم لديها الخبرة والمهنية، فكثير من الإخوة يتصفون بفكر جيد وشخصية ممتازة وإذا ما أحسن التصرف بإزائها فإنها قادرة على النهوض وقادرة على تهشيم جميع العوائق التي تقف أمامها، وقال لابد أن نعمل ونتفاعل ونبدع، وهذه المسائل تحتاج إلى إرادة قوية وإلى عزيمة وهمة وإقدام.

أهم ما جاء في الخطبة

القضاء النزيه العادل لابد أن يأخذ مجراه ولا يتأثر

بأي شكل من أشكال المزايدات على حساب دماء الناس.

أدعو الإخوة المعنيين إلى الاهتمام بالكوادر الوسطية

ولاسيما العلمية منها وزجها في دورات تدريبية لكي

تتراكم لديها الخبرة والمهنية.

نعمة البصر وكيفية توظيفها لخير الدنيا والآخرة

مستقاة من الخطبة الأولى

لسماحة الشيخ عبد المهدي

الكربلائي في ٢٩/٤/٢٠١١



جانب من صلاة الجمعة

وقال تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ.. وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) (النور: ٣١-٣٠)

وقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): (من ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيامة من النار) وفي حديث آخر: (من ملأ عينه حراماً يحشوها الله يوم القيامة مسامير من نار ثم حشاها ناراً إلى أن يقوم الناس ثم يؤمر به إلى النار).

وفي حديث للإمام الصادق (عليه السلام): (من نظر إلى امرأة فرفع بصره إلى السماء وغمض بصره، لم يرتد إليه بصره حتى يزوجه الله عز وجل من الحور العين) وقال أيضاً: اعتبروا بما مضى من الدنيا، هل بقي على أحد؟ أو هل فيها باق من الشريف والوضيع والغني والفقير والعدو؟ فذلك ما لم يأت منها بما مضى أشبه من الماء بالماء.

أخيراً أود أن أوصي جميع الإخوة والأخوات أن يعتنوا أشد الاعتناء بأحوال أبنائهم وبناتهم وكذلك الأساتذة والمربين أن يعتنوا بمثل هذه الأمور خصوصاً في الوقت الحاضر التي توفرت فيها وسائل الاتصال الحديثة التي كثيراً ما نسمع إن الكثير من الشباب يضع في أجهزة (الموبايل) الصور الفاحشة التي تضر بأخلاقهم وعفتهم .. أو ينظرون من خلال الفضائيات ووسائل الاتصال الأخرى إلى أمور محرمة .. اجعلوا هذه الحاسة لما تنتفعون به في دنياكم وآخرتكم.

بالعينين إلى إعجاز خلق الإله، وعجائب التدبير الإلهي، ودقة التنظيم في صنع مخلوقاته، والنظر إلى آياته، وأعاجيب مخلوقاته، وكيفية تركيبها وتناسقها وانسجامها، وبما أودع من نجوم وكواكب، وشمس سائرة في مدار ثابت لا تحيد عنه، وكذلك الأرض وما فيها من جبال وبحار ونباتات وحيوانات وحشرات وغيرها، وكيفية انتظامها، ونظر إلى الزلازل والعواصف والأعاصير والبراكين والفيضانات، ونظر إلى اختلاف خلق الناس من طويل إلى قصير ومن أبيض إلى أسود، ونظر في آثار الغابرين، وما كانوا عليه وما آلت إليه أمورهم، لنزداد بصيرة بالأمور، وتجربة في الحياة.. شريطة أن ننظر، ننظر باعتبار إلى عظيم القدرة الإلهية، وعجيب صنعها، ليتولد لدينا إيمان أعمق بقدرة الله تعالى، ويقوى يقيننا ويتعزز، فنقترب أكثر من الله تعالى.. وأيضاً نبصر بالعين إلى تغير أحوال الناس، وتقلب أحوال المتكبرين والطواغيت والظالمين، وتبدل حالهم فجأة من عز وتمتع وترف، إلى ذل وهوان وانكسار، وكذلك حال الإنسان العادي من صحة إلى مرض، ومن شباب وقوة إلى شيخوخة وضعف، ومن غنى إلى فقر وهكذا.. أيضاً بالعين نقرأ ما سطر بين دفتي الكتاب من علوم ومعارف ومناهج وثقافات تنفعنا في ديننا وفي دنيانا وآخرتنا.

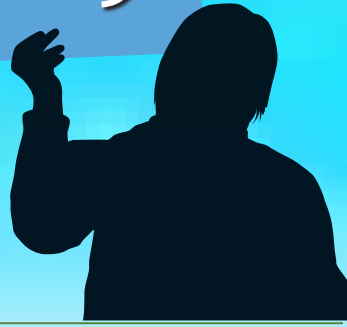
إذن فهذه هي المجالات التي أكد عليها القرآن والأحاديث الشريفة، وقد قال الله تعالى: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ) الأنعام (١١) وفي آية أخرى: (يَقْلَبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ) (النور: ٤٤)

إكمالاً لما جاء في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) سنتناول حق عضو آخر من أعضاء الإنسان: ألا وهو حق البصر.. حيث يقول (عليه السلام): (وأما حق بصرك، فغضه عما لا يحل لك، وترك ابتداله، إلا لموضع عبرة، تستقبل بها بصراً، وتستفيد بها علماً، فإن البصر باب الاعتبار). مما لاشك فيه إن العين تعد من الأعضاء المهمة في الإنسان، كونها من إبداع الخالق عز وجل، وأعجاز الخلق، وهذا العضو البديع الخلق، العظيم الفائدة، له وظائف أخرى تتجاوز الإبصار، تجعل العقل المحدود في إدراكه، في حيرة واندھاش، فإنها المرأة التي تعكس المشاعر الحياتية وصروفها، وتشع منها مختلف العواطف التي تجول في خاطر الإنسان، كالسرور أو الحزن أو الخوف أو الغضب أو الخجل أو الحب أو الكره، وتفصح عما في شخصية الإنسان من عزيمية أو ضعف أو تردد أو أي صفة جبل أو اعتاد عليها.. فمن وصل إلى معرفة ما أودع الله تعالى في هذا العضو من القدرة والإعجاز الباهر؛ يعرف مدى وجوب بذل العناية به لأنه من النعم الجليلة وصيانتها، وحفظه عما يُزري به من النظر إلى ما لا يحل النظر إليه، وليس في مقابل النعم أن نستخدمها في معصية الله تعالى، إنما خلق الله تعالى العين لغرض العبرة والاعتبار، والبصيرة في أمور الدين والدنيا، والانتفاع بها لما ينفع الفرد والمجتمع في العلوم والمعارف، فقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (ليس في الحواس الظاهرة شيء أشرف من العين، فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله ..). أما كيف يكون البصر باب الاعتبار؟ هو أن ننظر

لو سألوكم

ما الفائدة

من الآية المسوخة ؟



على القسم الأول بعينه ٣- نسخ الحكم دون التلاوة :

وهذا القسم هو المشهور بين العلماء والمفسرين، وقد ألف فيه جماعة من العلماء كتباً مستقلة، وذكروا فيها الناسخ والمسخ، وخالفهم في ذلك بعض المحققين، فأذكروا وجود المسوخ في القرآن، وقد اتفق الجميع على إمكان ذلك، وعلى وجود آيات في القرآن ناسخة لأحكام ثابتة في الشرائع السابقة، ولأحكام ثابتة في صدر الاسلام .

النقطة الرابعة : ما الفائدة من الآية المسوخة ؟

سئل الإمام علي (عليه السلام) عن الناسخ والمنسوخ ؟ فقال : (ان الله تبارك وتعالى بعث رسوله (صلى الله عليه وآله) بالرفقة والرحمة، فكان من رأفته ورحمته أنه لم ينقل قومه في أول نبوته عن عاداتهم حتى استحکم الاسلام في قلوبهم وحلت الشريعة في صدورهم، فكان من شريعتهم في الجاهلية أن المرأة إذا زنت حبست في بيت وأقيم بأودها حتى يأتيها الموت، وإذا زنى الرجل نفوه من مجالسهم وشتموه وأذوه وعبروه ولم يكونوا يعرفون غير هذا .

فقال الله تعالى في أول الاسلام : ((واللاتي يأتيان الفاحشة من نسائكم ... فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً)) والذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا وأصلحا فأعرضوا عنهم إن الله كان تواباً رحيماً)) (النساء ١٦:١٥) .

فلما كثر المسلمون وقوا وأستوحشوا أمر الجاهلية أنزل الله تعالى : ((الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ...)) (النور ٢)، فنسخت هذه الآية آية الحبس والأذى يظهر من هذه الرواية أن هناك مصلحة إلهية اقتضت تغيير الحكم تدريجياً .

ومنها : بيان عظمة وقدرة الباري عزوجل على تغيير الحكم مع وجود مصلحة مؤقتة في كلا الحكمين، ولكن في الحكم الأول كانت مصلحة مؤقتة، وفي الحكم الثاني كانت المصلحة دائمية، وكلا المصلحتين كانتا تنفع المؤمنين .

ومنها : اظهار بلاغتها وإعجازها وغير ذلك . ومنها كذلك تعتبر مصدراً تاريخياً لتلك الحقبة التي شرع فيها الحكم بنص الآية المسوخة .

قبل الحديث عن فائدة الآية المسوخة لابد لنا من توضيح بعض النقاط المهمة وهي :

النقطة الأولى : ما معنى النسخ ؟

أ- النسخ في اللغة : هو الاستكتاب، كالاستنساخ والانتساخ، وبمعنى النقل والتحويل، ومنه تناسخ الموارث والدهور، وبمعنى الإزالة، ومنه نسخت الشمس الظل، وقد كثر استعماله في هذا المعنى في ألسنة الصحابة والتابعين فكانوا يطلقون على المخصص والمقيد لفظ الناسخ .

ب- النسخ في الاصطلاح : هو رفع أمر ثابت في الشريعة المقدسة بارتقاء أمده وزمانه، سواء أ كان من المناصب الإلهية أم من غيرها من الأمور التي ترجع إلى الله تعالى بما أنه شارع، وهذا الأخير كما في نسخ القرآن من حيث التلاوة فقط.

النقطة الثانية : هل وقع النسخ في الشريعة الاسلامية ؟

لا خلاف بين المسلمين في وقوع النسخ، فان كثيراً من أحكام الشرائع السابقة قد نسخت بأحكام الشريعة الاسلامية، وإن جملة من أحكام هذه الشريعة قد نسخت بأحكام أخرى من هذه الشريعة نفسها، فقد صرح القرآن الكريم بنسخ حكم التوجه في الصلاة إلى القبلة الأولى، وهذا مما لا ريب فيه .

النقطة الثالثة : أقسام النسخ في القرآن :

ولتعميم الفائدة نذكر الاقسام التي يعتمدها مخالفو الإمامية ومن مصادره :

١- نسخ التلاوة دون الحكم :

وقد مثلوا لذلك بأية الرجم فقالوا : إن هذه الآية كانت من القرآن ثم نسخت تلاوتها وبقي حكمها، والقول بنسخ التلاوة هو نفس القول بالتحريف، ومستند هذا القول أخبار آحاد، وأخبار الآحاد لا أثر لها .

٢- نسخ التلاوة والحكم :

ومثلوا لنسخ التلاوة والحكم معاً بما روي عن عائشة انها قالت : كان فيما أنزل من القرآن : عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن ب : خمس معلومات، فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهن فيما يقرأ من القرآن . (صحيح مسلم : كتاب الرضاع ج ٢٦٤) . والكلام في هذا القسم كالكلام

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

السؤال: هل يجوز وضع كريمات الوجه أثناء الصيام؟

الجواب: لا يضر بالصوم.

السؤال: هل يجوز السباحة في البحر أو الحوض في نهار شهر رمضان؟

الجواب: يجوز إن لم تبلع الماء.

السؤال: في أثناء القراءة يتجمع اللعاب ما بين الشفتين داخل وخارج الفم وعند القراءة يتجمع عندي لعاب داخل الفم، هل يضر اللعاب الخارج أي الموجود ما بين الشفتين في الخارج ألا يعتبر مختلطاً في أثناء القراءة؟

الجواب: لا يضر شيء من ذلك.

السؤال: لدي التهاب في اللثة حيث تفرز دماً يومياً وخصوصاً ما بعد النوم وأثناء قراءتي للسرور في الصلاة فكيف أعمل ليكون صومي صحيحاً في كثرة نزول الدم وقلته؟

الجواب: لا يضر الدم القليل المستهلك في لعاب الفم.

السؤال: شخص يسكن في دولة أوروبية وتمر عليه في السنة أربعة أشهر كلها نهار لا يوجد بها ليل وأيضاً في الشتاء العكس يكون ليلاً ولا يوجد نهار، فكيف يصلي الصلوات الواجبة وكيف يصوم الصيام الواجب كشهر رمضان المبارك حيث انه في الصيف لا يعلم وقت المغرب والعشاء ولا يعلم وقت الظهر والفجر وكذلك بالنسبة للصيام؟

الجواب: إذا لم تغرب الشمس أو لم تطلع في أربع وعشرين ساعة فالاحوط وجوباً أن يصلي حسب أوقات اقرب بلد إليه وفيه ليل ونهار في أربع وعشرين ساعة وإن كان قصيراً وبالنسبة لشهر رمضان أما أن يسافر إلى بلد يمكنه فيه الصوم في شهر رمضان أو يذهب بعده لقضاء الصوم فإن لم يتمكن من السفر فعليه الفدية عن كل يوم إطعام مسكين واحد.

النائب محمود عثمان: ضغوطات خليجية وراء تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب

قال النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية محمود عثمان: ان ضغوطات خليجية واسبابا سياسية تقف وراء ارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب الخاص بمناقشة انعقاد قمة بغداد للمرة الثالثة على التوالي، متهما الدول العربية بالمماطلة وعدم التقيد بالاعراف الدبلوماسية في التعامل مع العراق.

واضاف عثمان: ان الدول العربية تماطل في حسم انعقاد مؤتمر القمة في بغداد، وجعلت من الازعاج غير المستقرة في سوريا واليمن وليبيا ذريعة لتبرير موقفها. وأشار عثمان الى ان دول الخليج ترد على التعاطف العراقي مع تظاهرات البحرين عبر حشد الدعم لتأجيل انعقاد القمة في موعدها.

خبير قانوني يؤكد: إن إجراء التعديلات الدستورية بات مطلباً جماهيرياً الآن

أكد الخبير القانوني زهير ضياء الدين إن إجراء التعديلات الدستورية بات مطلباً جماهيرياً الآن، ويمكن أن يكون خطوة نحو تصحيح المسار السياسي بعد الانتقادات التي وجهت لبنود الدستور وضبابية العديد منها، لافتاً الى وجود أهمية بالغة لإجراء تعديلات جوهرية تخدم مكونات الشعب بمساعدة خبراء الأمم المتحدة ومشاركة مختصين قانونيين ذوي دراية في دساتير العالم، مشيراً الى أن أي تأخير سيلحق ضرراً بالغاً في مسار العملية الديمقراطية، وتكرر أخطاء المراحل السابقة في البنود والفقرات التي تخص الصلاحيات وتشكيل الأقاليم والهيئات المستقلة والمحكمة الاتحادية بحسب قوله .

الشروع بمشروع ربط العراق مع دول الشرق

كشف مدير مشاريع البنك الدولي في وزارة الاعمار والإسكان المهندس عامر احمد سعيد عن شروع وزارته بمشروع ربط العراق مع دول الشرق من خلال قرض كبير من البنك الدولي ، مبيناً ان

الوزارة ستقوم بإنشاء طريق سريع يمتد من جنوب البلاد وحتى شمالها مرتبطاً بالحدود السورية والأردنية إضافة إلى توفير مراكز كمركية ومراكز التجارة العالمية مجهزة بأحدث التقنيات الحديثة.

وجود ٦ آلاف طن من المواد الفاسدة في مخازن وزارة التجارة

أبلغ وزير التجارة خير الله بآبكر لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية بوجود ٦ آلاف طن من المواد الفاسدة في مخازن الوزارة، وقال عضو اللجنة عبد الحسين ريسان الحسيني ان المواد عبارة عن حليب اطفال وفاصولياء وسكر. مبيناً ان التحقيقات ما تزال جارية حتى الان بشأن هذه المواد، الحسيني

أكد ايضا ان القضاء سيكون له الكلمة الفصل في هذه المواد فقد تكون تالفة من بلد المنشأ وبالتالي لا نستطيع ان نحمل أي طرف مسؤولية تلف هذه المواد مالم يتخذ قرار قضائي بذلك، او انها اصبحت تالفة في مخازن الوزارة وعليه يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المتورطين.

سعي برلماني لزيادة ميزانية مشاريع البنى التحتية إلى ١٠٠ مليار دولار

أعلنت اللجنة الاقتصادية البرلمانية عن سعي البرلمان لزيادة ميزانية مشاريع البنى التحتية إلى ١٠٠ مليار دولار لتحفيز الشركات الأجنبية للاستثمار في البلاد، مؤكدة ان الحكومة ستوفر الاراضي اللازمة للمشاريع التي ستنفذها الشركات المستثمرة، عضو اللجنة سلمان محسن الموسوي بين

ان تلك المشاريع ستساهم بدخول شركات عالمية إلى ميدان الاستثمار في العراق والاستفادة من عروضها لتنفيذ مشاريع كبرى على ثلاث مراحل، مشيراً إلى ان المراحل الثلاث تبدأ بعملية الدفع بالأجل مروراً بالدفع المباشر وانتهاء بالشراكة بين هيئة الاستثمار والشركات العراقية الأجنبية.

شمول الطلبة المرقنة قيودهم بسبب المعدل بالعودة إلى مقاعد الدراسة مباشرة

وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضوابط جديدة لعودة طلبة الدراسات العليا المرقنة قيودهم الى مقاعد الدراسة. مدير عام دائرة البحث والتطوير بالوزارة محمد السراج بين ان وزير التعليم الدكتور علي الأديب قرر شمول الطلبة المرقنة قيودهم بسبب المعدل بالعودة إلى مقاعد الدراسة مباشرة. وأوضح ان الضوابط استثنت الطلبة المستفيدين من القرارات السابقة والطلبة المرقنة قيودهم بسبب الغش او التزوير او العقوبات الانضباطية من الاعادة الى الدراسة.

الانتهاء من وضع أسئلة السادس

الابتدائي ومنع الطلبة من

إدخال النقال إلى مدارسهم

قال الوكيل الفني في وزارة التربية عدنان ابراهيم إن لجاناً مختصة انتهت عمليات وضع وطبع الاسئلة لمرحلة السادس الابتدائي وبشرت بتوزيعها بين المديرية في بغداد والمحافظات، ضمن استعداداتها للامتحانات النهائية ”البكلوريا“. مضيفاً ان اللجنة الدائمة للامتحانات العامة مستمرة بوضع وطبع الاسئلة لمرحلتى السادس الاعدادي والثالث المتوسط، وهي في مراحلها الاخيرة بغية المباشرة بتغليفيها وايصالها الى المديرية. من جانب اخر، بينت مديرة الاعلام التربوي سحر حربي ان الوزارة وجهت المديرية التابعة لها في بغداد والمحافظات، عدا اقليم كردستان، بمنع الطلبة من ادخال الهاتف النقال ”الموبايل“ الى مدارسهم منعاً باتاً ولجميع المراحل الدراسية، على ان تتحمل ادارات المدارس آلية تنفيذ هذا التوجيه.

زراعة كربلاء : مكافحة ٧٠ ألف دونم في كربلاء لإبادة حشرة الدوباس



بدأت الهيئة العامة لوقاية المزارع التابعة لوزارة الزراعة بالتعاون مع مديرية زراعة كربلاء المقدسة يوم الثلاثاء ٢٠١١/٥/٤ بحملة جوية وأرضية لمكافحة ما يقارب (٧٠) ألف دونم من حشرة الدوباس التي تصيب أشجار النخيل باستخدام مبيدات من منشأ عالمية عن طريق الطائرات والمرشات الأرضية ومن المتوقع ان تستمر لعدة أيام.

وقال المهندس رزاق علي الطائي مدير زراعة كربلاء المقدسة إن "الحملة بدأت في كربلاء بعد أن تمت تهيئة المبيدات اللازمة للمكافحة الجوية والأرضية والتي تم استيرادها من منشأ عالمية معتمدة تتمتع منتجاتها بمواصفات عالية الجودة".

وأشار الى ان الطائرات الزراعية التي يقودها طيارون عراقيون بدأت بمكافحة (٦٠) ألف دونم بعد أن وصلت نسبة فقس البيض لحشرة الدوباس الى ٧٥٪ ضمن منطقتي الهندية وشعبة المركز، مضيفاً "سيتم خلال الحملة مكافحة (٦٠) ألف دونم بالرش الجوي و(١٠) آلاف دونم بالرش الأرضي لأشجار النخيل في عموم محافظة كربلاء" موضحاً إن "الكوادر

وتم مكافحة (٦٠) ألف دونم بالرش الأرضي في الانبار والديوانية إضافة الى المحافظات المشمولة بالرش الجوي".

فيما بين المهندس (تحرير حضفي) من الهيئة العامة لوقاية المزارع إن "رش المبيدات يعتمد على الظروف الجوية" مبيناً إن "المناطق التي يستخدم بها الرش الأرضي لأن أشجار النخيل تكون صغيرة وارتفاع منخفض ومنتشرة بشكل مبعثر"، مؤكداً ان "تبليغ كافة أصحاب خلايا النحل وحقول الدواجن والأغنام والعجول وبحيرات الأسماك كان عبر وسائل الإعلام المختلفة لاتخاذ الإجراءات اللازمة تحاشياً للضرر".

المتخصصة أجرت مسحاً لبساتين النخيل بالاستعانة بجهاز (GPS) ونظام (GIS) لتحديد نسب الإصابة بشكل علمي ودقيق". وبين الطائي إن هذا "العام سيشهد انخفاضاً كبيراً في إصابة النخيل بهذه الحشرة وذلك لإجراء المكافحة بشكل جيد ومستمر لعدة سنوات مما أدى الى القضاء على نسب كبيرة من هذه الحشرة حتى وصلت إلى النسب الطبيعية التي لا يمكن لها التأثير على النخيل وإنتاجه".

على صعيد متصل بين الدكتور (إسماعيل إبراهيم الياسري) مدير عام الهيئة العامة لوقاية المزارع إن "المكافحة الجوية تشمل مساحة (٢٠٠) ألف دونم في ست محافظات هي (كربلاء وبابل والنجف وواسط وبغداد وديالى)،

الوزارات الأمنية آخر لبنة لإكمال تشكيل الحكومة

حسين الشهرستاني، ووزارة المرأة أوكلت إلى وزير الخارجية هوشيار زيباري، ووزارة الدولة لشؤون المصالحة أوكلت إلى وزير التعليم العالي علي الأديب، والبلديات أوكلت مهامها إلى وزير الإسكان محمد صاحب الدراجي، وأخيراً وزارة منظمات المجتمع المدني إلى وزير الهجرة والمهجرين ديندار نجمان، ومن بين الوزارات أيضاً ١٢ وزارة دولة.

ومن جانب آخر أكد تحالف الوسط، ان المرشحين الثلاثة للوزارات الأمنية الذين أرسلت أسماؤهم إلى البرلمان هم كل من سعدون الدليمي وتوفيق الياسري ورياض غريب، متوقعاً أن يتم التصويت عليهم الأسبوع المقبل.

أمر حكومي لكنه يتطلب موافقة البرلمان. ومنح البرلمان العراقي في جلسته التي عقدت في ٢١ من كانون الأول من العام الماضي، الثقة لحكومة غير مكتملة يترأسها نوري المالكي، كما شهدت الجلسة أيضاً أداء اليمين الدستورية من قبل رئيس وأعضاء مجلس الوزراء وفقاً للمادة ٧٩ من الدستور العراقي.

وبلغ عدد الوزارات التي صوت عليها ٣٨ وزارة من بينها تسع وزارات بالوكالة وهي وزارة الداخلية والدفاع والأمن الوطني التي أوكلت إلى رئيس الوزراء، ووزارة التجارة التي أوكلت إلى نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس، والكهرباء أوكلت إلى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة

ما زال البرلمان العراقي بانتظار الاسماء الثلاثة للوزارات الأمنية حتى يتم مناقشتها والتصويت عليها ، ان عملية تاخير اعلان الاسماء يفسح المجال امام الارهابيين للعبث بالوضع الامني وفي نفس الوقت يعد نقطة سلبية للعملية السياسية في العراق ولكل الكتل السياسية التي لا زالت لم تتفق على اسماء محددة .

واخيراً فقد اعلن رئيس البرلمان السيد النجيفي الخميس الاول من جمادى الاخر عن وصول أسماء مرشحي الوزارات الأمنية إلى البرلمان، مبيناً أنه ستم مناقشتها وإدراجها في جدول أعمال المجلس خلال الجلسات المقبلة، فيما أشار إلى ان تمديد وجود القوات الأميركية في البلاد

الشعائر الفاطمية



افكار اهل البيت على واقعنا وبشكل سليم حتى نكون قد خبينا املهم اي امل اعدائنا في تحقيق دوافعهم .
عندما نواسي الامام الحجة باستشهاد جدته الزهراء عليهما السلام بالرغم من تعدد الروايات فان هذا يجعل الحاقدين يحتقنون غيظا بل ويلومون اسيادهم على سوء تخطيطهم في القضاء على فكر اهل البيت عليهم السلام من خلال الغدر والاغتيال . نعم أمل ان يُحمل نعشا يمثل نعش الزهراء عليها السلام ويطاف به ليلا وجعل افراد الموكب الواحد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة الذين يحملون النعش اشارة الى دفنها ليلا وعدم حضور القوم ، نعم ليقوم كل موكب بهذه الشعيرة حتى تترسخ صورة المأساة التي سببها القوم لبضعة الرسول حال وفاته .

لم يكتفوا اذن الدوافع لم تتحقق وكيف لنا ان نعرف اي الاحتمالين هو الصائب ؟ الاجابة عند مولانا ومفتدانا الامام الحجة الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف لم هو غائب خائف ؟ فلو تحققت مآربهم واكتفوا بما اجرموا لما اقتحموا بيت الامام العسكري عليه السلام بحثا عن طفله ؟ ولو اكتفوا لما اسرفوا في قتل وتشريد ذرية رسول الله من السادة ؟ ولو اكتفوا لما اوغلوا في تصفية اتباع اهل البيت وقذفهم بالشوائم والتهم الباطلة ، اذن لم تتحقق الدوافع ولم يكتفوا بما اجرموا .

جواب السؤال الرابع يستحق وقفة وتركيزا لما يحمل بين طياته من دوافع اقوى من دوافعهم، فاننا جعلناهم يندمون على قتلهم الاثمة عندما نحكي ذكرى استشهادهم وهنا كلما كانت الشعائر موجهة ومركزة على المبادئ والافكار التي استشهد الاثمة عليهم السلام من اجلها كلما جعلناهم يعرضون على اصابعهم ندما . الارهابيون يتحينون الفرص لهذه المناسبات بل انهم باتوا يحفظون تواريخ استشهد الاثمة عليهم السلام اسوة بالشيعية فنحن نحفظها لنحييها وهم يحفظونها ليكملوا مشوار اجدادهم الذين قتلوا الاثمة عليهم السلام فالطرفان يستعدان كل على طريقته لاحياء المناسبة . هذه الشعائر مهمة جدا بل تجعل الطريق معبدة وسالكة لان تكون حجة قوية ودرسا واعيا لكل من يجهل فكر اهل البيت عليهم السلام ويكون دورنا الهم هو في ترجمة

دوافع جريمة القتل لا تتعدى عن ثلاثة اما لعداوة او لسرقة او خطأ فيما عدا ذلك لا بد من التنقيب عن السبب نحن الامامية لدينا اثنا عشر معصوما قتلوا جميعهم . لا تستعجلون انهم الاثمة الاحد عشر ومعهم فاطمة عليهم السلام اجمعين . هذا القتل لم يكن بسبب المال ، ولا بسبب ثأر بينهم ، ولا بطريق الخطأ ، بل كانت هناك دوافع جعلت هؤلاء المجرمين يقدمون على فعلتهم هذه .

السؤال الاول ماهي دوافع الجريمة ؟ السؤال الثاني هل تحققت الدوافع ؟ السؤال الثالث هل اكتفوا بما اقترفوا من اجرام ؟ السؤال الرابع كيف نجعلهم يندمون على فعلهم هذا ؟

جواب السؤال الاول ان الدوافع هي احقاد متأصلة في نفوسهم بعد ان حطم النبي محمد (صلى الله عليه وآله) اصنامهم وقتل صناديدهم بسيف اخيه وابن عمه وزوج ابنته وابي ولده الامام علي عليه السلام ، فقد تكالبت ٢٣ بطنا من قريش ضد بطن بني هاشم وساعة الصفر كانت لحظة رحيل محمد (صلى الله عليه وآله) الى جوار ربه ، فالدوافع هي العودة الى تشريعات وعادات المجتمع الجاهلي وهذا ما ظهرت ملامحه من خلال التشريعات التي شرعها الخلفاء الثلاثة الاوائل واكملها معاوية وزمرته .

جواب السؤال الثاني مرتبط بجواب السؤال الثالث فلو فعلا تحققت الدوافع اذن يعني الاكتفاء ، وطالما انهم

العدالة وعقلانية الثورة الحسينية

الباحث / خضير عباس محمد

والاسطورية للثورات المادية .
فالثورة الحسينية اعتمدت على شرعية حقيقية وتبنت قيماً اتفقت مع الحس الانساني وقدمت مشروعا واضحا وصريحا انتهى الى غاية حقيقية لذلك نجد البناء الكوني كاملا في هذه الثورة المباركة التي قادها سيد الشهداء مع اصحابه البررة (عليهم السلام) لان جذورها استمدت شرعيتها من الشريعة الاسلامية وهكذا تحقق عقلانية الثورة والتي تعتبر تمهيدا عميقا لذهنية الامة في مسيرتها نحو المستقبل الاكثر املًا .

فتورة الإمام السبط (عليه السلام) استلهمت ديمومتها وعبقريتها وعدالتها من العقيدة السماوية لتحقيق سعادة الانسانية كل الانسانية والفرد سيكتشف ذلك من خلال ادراك القيم الحقيقية لعدالة الثورة وعقلانيتها .

عبدالله الحسين (عليه السلام) باعتبارها ثورة عادلة من خلال شرعيتها وارتباطها بالاصول الالهية اضافة الى فكرة عقلانية الثورة المستمدة تاريخيا من عوامل روحية وثقافية تؤثر تأثيرا عقلانيا في مسارات احداث حركة التاريخ في مسيرتها لتحقيق سعادة الانسان مع ملاحظة مشاركة الانسان كعامل اساسي في صنع التاريخ .

ان النظر الى الثورات باعتبارها عمليات تغيير تهدف الى تحقيق العدالة من موقف شرعي يتبنى حاجات الانسان الروحية والاجتماعية والاقتصادية يعتمد على تقييم الثورة وفق المعيار الشرعي وبهذا فهي لا تخضع لحسابات الربح والخسارة من مفهوم مادي في الوقت التي تتجاوب فيه مع تطلعات الانسان لتحقيق الخلافة الشرعية وهذه ترتبط من جانب آخر بالوعي وهنا يتجلى الفرق بين الاهداف الخيالية

على مسار حركة التاريخ سعت الرسالات السماوية الى تحقيق مفهوم العدالة بين افراد المجتمعات كقيمة اخلاقية تستمد فكرتها من العدل الالهي ولولا امكان معالجة الاخلاق وتقويمها لحبطت جهود الانبياء (عليهم السلام) في تهذيب الناس وتوجيههم وجهة الخير والصلاح وغدا البشر من جراء ذلك كالحيوان واخس قيمة واسوأ حالا منه حيث امكن ترويضه وتطوير اخلاقه ..

والعدالة ليست مفهوما علميا ولا امرا قابلا للقياس والمقارنة وليست موقفا خاضعا للتجارب العلمية في حين انها تقييم خلقي وتاريخي للموقف الانساني تستلهم الشريعة السماوية واهدافها عبر ارتباطه بالشرعية ، وهكذا يصبح الفعل الشرعي فعلا عادلا واستنادا الى هذه الفكرة يمكن تقييم ثورة ابي

كيف نتخلق بأخلاق الله؟

إن من المفاهيم التي قد لا يستوعبها البعض ، ضرورة التخلق بأخلاق الله تعالى كما ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) .. بمعنى أن يكمل الانسان جميع بذور الخير في نفسه ، ليحولها إلى شجرة نامية في أعلى درجات النمو .. وهذا هو معنى الفناء في الله .. بمعنى أن لا تبقى له خصوصيات بشرية تنافي مقتضى الإرادة الإلهية في عالم الصفات والأفعال.

ان من هذه الصفات الإلهية : صفة العفو والتجاوز ، وروح تربوية ، و إن من موجبات العفو عن الآخرين هو التعالي عن الأمور الحقيرة .. فالأمر مشغول بعالمه العلوي ، فلا يكاد تشغله الأمور النافهة .. فما قيمة كلام الغير الذي لا يكشف عن الواقع ، ليتخذ منه موقفا عدائيا يسلب منه نعمة العفو والسماح؟

و ان من موجبات العفو هي الرغبة في إصلاح الآخرين .. فإن التجاوز عن أخطاء الطرف الآخر درس عملي للتخلي بمكارم الاخلاق .. فإن الانسان بطبيعته خاضع امام الفضيلة وصاحب الفضيلة من دون ان يطلب ذلك بلسانه.

تتأكد حالة العفو على ذوي الحقوق كالوالدين ، والزوجة ، ومن لهم حق الهداية والإرشاد.. فإنه ليس من الإنصاف أبداً أن لا ننظر الى الطرف المقابل بمجموع صفاته.. فلا نجعل إساءة واحدة كافية لان تنسينا جميع الحقوق التي ينبغي مراعاتها في ذوي الحقوق.. إن هذا الإحساس - إذا ما تحلينا به - كفيل لترطيب العلاقات الاجتماعية والأسرية بما

عن هذه الصفات الإلهية : صفة العفو والتجاوز ، و إن من موجبات العفو عن الآخرين هو التعالي عن الأمور الحقيرة .. فالأمر مشغول بعالمه العلوي ، فلا يكاد تشغله الأمور النافهة .. فما قيمة كلام الغير الذي لا يكشف عن الواقع ، ليتخذ منه موقفا عدائيا يسلب منه نعمة العفو والسماح؟

و ان من موجبات العفو هي الرغبة في إصلاح الآخرين .. فإن التجاوز عن أخطاء الطرف الآخر درس عملي للتخلي بمكارم الاخلاق .. فإن الانسان بطبيعته خاضع امام الفضيلة وصاحب الفضيلة من دون ان يطلب ذلك بلسانه.

تتأكد حالة العفو على ذوي الحقوق كالوالدين ، والزوجة ، ومن لهم حق الهداية والإرشاد.. فإنه ليس من الإنصاف أبداً أن لا ننظر الى الطرف المقابل بمجموع صفاته.. فلا نجعل إساءة واحدة كافية لان تنسينا جميع الحقوق التي ينبغي مراعاتها في ذوي الحقوق.. إن هذا الإحساس - إذا ما تحلينا به - كفيل لترطيب العلاقات الاجتماعية والأسرية بما

ان من أجمل صور الرحمة هو العفو عند المقدرة .. وهذا ما لاحظناه في حياة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) عندما فتح مكة .. فدخل فيها منتصرا ، ونحن نعلم ما هي عادة المنتصرين عندما يفتحون مواقع أعدائهم.. إلا إن رسول الرحمة يصدر بيانا قائلا: (من ألقى السلاح فهو آمن.. ومن أغلق بابه فهو آمن .. ومن تعلق بأستار الكعبة فهو آمن).. ثم ينادي عثمان بن طلحة ليرجع اليه مفاتيح الكعبة، قائلا : (اليوم يوم بر ووفاء)..

فهل نرى في حياة الفاتحين ، هكذا صورة من السماح والعظمة؟

ان حالة الشفقة مع العصاة من الخلق حالة معهودة في حياة المعصومين (عليهم السلام) جميعا .. حيث إن إحساس أولئك العصاة بالحنان والعطف من قبل الدعاة الى الله تعالى لهو نعم المعين لهم على ترك المنكر.. لأن طردهم من المجتمع ، يوجب توغلهم في عالم المعصية .. ومن هنا لزم علينا التعامل مع العصاة بحذر ، واتقان

الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد كليات القانون:

يجب أن نجعل القانون وسيلة لترسيخ حقوق المجتمع وتنظيم شؤونهم وإثراء المجتمع والمكتبة المعرفية بالقانون الإسلامي



تقرير: علي الجبوري

أكّد ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ضرورة الارتقاء بمستوى الطالب الجامعي ودفعه نحو التحصيل العلمي ونشر العلوم بين أفراد المجتمع للأخذ بيده نحو السعادة والكمال، فيما طالب في الوقت نفسه بضرورة جعل القانون خاصة "الإسلامي" وسيلة لترسيخ حقوق المجتمع وتنظيم شؤونهم.

وقال سماحة الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفداً من كليات القانون بالجامعات العراقية، الأسبوع الماضي: "يجب أن نربي الطالب الجامعي على أن لا يجعل الهدف من دراسته هو نيل الشهادة الجامعية والوظيفة الحكومية فقط فهذا الدافع الذي نما في نفس الطالب غير صحيح ويحرم المجتمع من العطاء، ويجب أن نجعل الغرض لدى

الطالب الارتقاء به كإنسان ونقل علومه إلى المجتمع وتطبيقها والأخذ بيده إلى السعادة والكمال اللائقين به".

وتابع سماحته، إن "كل شيء إذا أُطّر بغاية سامية جعل فيه البركة في تحقيق الأهداف التي جعلت له، كما في العلوم إذا جعلنا الهدف منها التعلم وتعليم المجتمع، إضافة إلى ذلك يمكن أن يكون هذا الشعب حضارياً ومتقدماً".

وأضاف، أن "الكثير من فرص التطور والتقدم التي نحرّم منها بسبب عدم الاعتناء بالجانب التربوي وعدم تربية الطالب في مختلف المجالات ويأخذ المقدار المطلوب من العلوم، ونحن كمجتمع إسلامي لابد أن نولي هذا الجانب الاهتمام المطلوب".

وعلى الصعيد القانوني، فقد أشار الشيخ الكربلائي إلى أننا "بحاجة إلى تشخيص الأهداف المطلوبة الآن من علوم القانون بالنسبة لمجتمعنا في ظل ما يعيشه الشعب

العراقي من ظروف صعبة نحتاج فيها إلى إصلاح الجانب القانوني وتطبيقاته بالمجتمع وهذا ما يتأسس على ما لدى أساتذة الجامعات من إلمام بالجوانب القانونية".

ولفت إلى "ضرورة جعل القانون وسيلة في نيل الحقوق وترسيخها، وكذلك لتنظيم المجتمع، خاصة أن علم القانون له أهداف متعددة ومن جملتها ترسيخ حقوق المجتمع وتنظيم العلاقات بين أفرادها في ظل الواقع الذي نعيشه ووجود بعض التخلف في القوانين".

وأضاف، "نجد أن هنالك رصيда من القوانين العراقية التي تمثل مرحلة متقدمة بالنسبة إلى بقية الشعوب بفضل العقول العراقية التي أخذت بالعراق إلى مصاف الدول المتقدمة في الجانب القانوني، ولكن من حيث النهوض بمستوى الفرد العراقي والدولة العراقية فنحن بحاجة إلى

الجامعات العراقية العلمي والتعليمي وتوثيق الصلات العلمية المختلفة فيما بينها مع التأكيد على الدراسات المقارنة لاسيما في الفقه الإسلامي". وتابع، "وجدنا لدى الجامعات العراقية رغبة صميمية في تعميق الصلات العلمية فيما بينها، وقد كرست الفصل الدراسي الثاني لإقامة المؤتمرات والمشاركة في الندوات والمحاضرات التي تقيمها الجامعات العراقية بصورة عامة والعمل على التلاقح في الأفكار". وأضاف، "لا شك ان الجانب القانوني متأثر بنوع ما بالقوانين الغربية، ولكننا بدأنا في الوقت الحاضر بالنسبة لدراسات الماجستير والدكتوراه التأكيد على جانب المعاملات وهي مقارنة مع الفقه الإسلامي وقد أبدع طلبتنا في هذا الجانب".

وهو التشريع الكامل الذي حفظ من خلال القرآن الكريم، ولا بد من الاهتمام الكافي بالقانون الإسلامي وتنظيمه في البحوث والمؤلفات وتدريب وتعريف بهذا القانون الإسلامي كما هو الاهتمام بمفردات القانون الفرنسي والمصري وغيرهما فيجب الاهتمام بمفردات القانون الإسلامي في مختلف تشعباته وفروعه". وأوضح بأن "على الفرد العراقي أن يأخذ حقه في المعرفة بالأنظمة القانونية الإسلامية، ونحن نشعر بوجود إجحاف وعدم العدالة كما نلاحظه بالمنهج الدراسية التي يجب أن تأخذ من الهوية الإسلامية الشيء الكثير مع الإطلاع على أنظمة بقية الثقافات الإنسانية الأخرى". من جانبه أكد عميد كلية القانون في جامعة كربلاء، الدكتور عباس الحسيني على "دور

نهضة تتمثل في إصلاح قانوني نستطيع أن نأخذ بيد المجتمع إلى التقدم والازدهار". وأعرب ممثل المرجعية الدينية العليا عن أمله بأن "يطور أساتذة الجامعات من البحوث القانونية والإكثار من إقامة الندوات والمؤتمرات القانونية التي تؤدي بالواقع إلى إنضاج وإغناء البحوث العلمية والتلاقح فيما بينها، وأيضا الاتصال بالشعوب والمؤسسات القانونية خارج العراق التي أخذت بالتطور والازدهار القانوني على شرط أن لا يتعارض هذا الأمر مع الثوابت العامة". وتابع الشيخ الكربلائي، "نتمنى أيضا طباعة البحوث القانونية وإثراء المواد المتعلقة بالقانون الإسلامي، باعتبار أن هويتنا إسلامية فلا بد أن نهتم به بعد التشريع الذي يمثل خاتمة التشريعات الإسلامية

وفد من عشائر ناحية الحيدرية..

يزور العتبة الحسينية المقدسة ويلتقي أمينها العام



زار العتبة الحسينية المقدسة وفد من عشائر ناحية الحيدرية التابعة إداريا الى محافظة النجف الأشرف والتقى الوفد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة ونائبه السيد أفضل الشامي على قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف. من جانبه دعا سماحة الشيخ الكربلائي الوفد الضيف الى "ضرورة لمّ الشمل وتقوية الأواصر والعلاقات بين أبناء المجتمع العراقي، والمساهمة في إقامة الأسس الاجتماعية".

وقدم الشيخ الكربلائي "الشكر الجزيل لشيوخ العشائر على الدور الاجتماعي الكبير الذي أدوه لخدمة البلد والدين"، مؤكداً إن "ذلك ليس بغريب على العشائر العراقية وهم من تتجسد بهم القيم السامية والنبيلة".

من جهة أخرى عبر شيخ عشائر بين حسن، عن "سروره وسعادته للقائه بسماحة الشيخ

لوفود عشائر العراق، وبالأخص عشائر أبناء السنة"، مشيراً الى "دور العتبة الحسينية المقدسة في المصالحة الوطنية وبث ثقافة الشعور بالمسؤولية واستنهاض الهمم وزرع روح المواطنة من خلال منبر الجمعة ودعوة الجميع للعمل على النهوض بالعراق".

الكربلائي ونائبه السيد أفضل الشامي"، واصفاً "حرارة شعوره بالشرف الكبير أثر زيارتهم مرقداً الإمام الحسين (عليه السلام)". وأضاف الشيخ قاسم جواد الحبيب إن "العتبة الحسينية المقدسة هي ملجأ ومقر لجميع أبناء الشعب العراقي ولا غرو في استقبالها

بدعوة من الأمانة العامة وفد من البرلمان العراقي يط



زيارة الوفد لقناة كربلاء الفضائية

تقرير: صفاء السعدي

ان المشاريع الهندسية التي انجزت والتي قيد الانجاز تعتبر العلامة البارزة في نشاطات العتبة الحسينية المقدسة والتي اغلبها ان لم تكن كلها تصب في خدمة الزائر الكريم بشكل مباشر او غير مباشر، هذه المشاريع لابد لها من ميزانية خاصة تمكن العتبة الحسينية من انجازها وانجاز المشاريع المستقبلية الضرورية . ومع تخفيض المنحة المخصصة للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة من قبل البرلمان العراقي من ٧٣١ مليار دينار الى ١٣٨ مليار دينار لعام ٢٠١١ جاءت اللقاءات المتكررة بين مسؤولي العتبة الحسينية المقدسة ولجنتي الاوقاف والمالية في البرلمان العراقي لمناقشة مشاريع العتبة والالتزامات المالية اتجاه الممولين

والشركات العاملة على انجاز هذه المشاريع .

وقد صرح بهذا الخصوص الاستاذ جلاوي السيلاوي مسؤول القسم المالي في العتبة قائلا : " بعد اطلاع لجنتي الاوقاف والمالية على المشاريع المقدمة ضمن المنحة ابدوا تعاوننا جيدا مع العتبات المقدسة وتفهمهم لاهمية المشاريع التي تصب في خدمة الزائرين ووعودنا بانه سيتم تعديل المنحة وبالفعل تم تعديلها الى (١٤٠) مليارا " .

وعن زيارة الوفد الى العتبة قال السيلاوي : " قدمنا دعوة شفوية في وقتها الى اللجان لزيارة العتبة الحسينية المقدسة للاطلاع ميدانيا على هذه المشاريع حتى تتوضح الصورة كاملة عند الاخوة اعضاء هذه اللجان، وبعدها تم توجيه دعوة رسمية لزيارة العتبة الحسينية المقدسة وجاءت تلبيةهم لهذه الدعوة من

خلال زيارتهم هذه " .

واضاف " وبدورنا فقد اعدنا اكثر من (٣٨) مشروعا خاصا بالعتبة الحسينية المقدسة لزيارتها والاطلاع عليها، ولكن لضيق وقت لهذه اللجان لم يتسن لهم الا زيارة (٨) مشاريع من مجموع المشاريع التي تمتلكها



العتبة الحسينية المقدسة تسارع على مشاريع العتبة المطهرة



مجلس النواب العراقي، وقال: "لقد تشرفت اليوم بزيارة مرقد سيد الشهداء (عليه السلام) حيث تأمل أن تكون زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) هي لتجديد العهد والولاء له والسير على خطاه ومبادئه وقيمه التي ضحى من أجلها بروحه الطاهرة".

وأضاف سماحته، اننا "إذ نعبّر عن شكرنا وتقديرنا للجهود المبذولة من قبل الأخوة أعضاء اللجنتين المالية والأوقاف الدينية والمتعلقة بالتخصيصات المالية الخاصة بالعتبات المقدسة وأن التجاوب والتفاهم الذي حصل من قبل أعضاء اللجنتين دليل على معرفتهم بطبيعة المهام التي تقدمها العتبتان المقدستان في كربلاء، وإن هذا التجاوب قد ساعد في زيادة المخصصات المالية المقدمة لها والتي من شأنها أن تترقي بخدماتها المقدمة للزائرين".

وأشار الشيخ الكربلائي إلى "جملة من المهام المتعلقة بعمل أعضاء مجلس النواب العراقي، قائلاً: إن "ما تأمله منكم باعتباركم ممثلين للشعب العراقي الذي قدم هو بدوره الكثير من التضحيات أن تجسدوا تضحياته للنهوض بالمهمتين الأساسيتين وهما التشريعية والرقابية وأن تترجم إلى أداء يعمل على النهوض بالبلد في الوقت الحاضر، وهو ما تؤكد عليه المرجعية الدينية العليا، وأن علينا جميعاً تحمل المسؤولية النيابية والدينية والتنفيذية والقضائية وغيرها، وأن نحمل المهوم في قلوبنا وأرواحنا ونترجمها إلى الواقع الصحيح وأن نحقق طموحات الشعب العراقي، كما

العاملين فيها استهلوا جولتهم بزيارة مشروع تسقيف الصحن الحسيني ومشروع توسعة الحائر الحسيني المقدس والبالغ مساحته (٢٤ ألف م^٢)، كما تم الإطلاع على مشروع مجمع سفير الحسين الخدمي الواقع عند منطقة باب الرأس الشريف إضافة الى مشروع المنشآت الصحية في منطقة المخيم علماً ان الجهة الممولة لمشروع سفير الحسين والمنشآت الصحية هي ديوان الوقف الشيعي . وتم أيضاً الإطلاع على مشروع استملاك الأراضي المجاورة للعتبة المقدسة لغرض توسعة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والتي من شأنها أن توفر أكبر مساحات فارغة لإيواء الزائرين وتخفيف الزخم الحاصل في الزيارات المليونية.

وكذلك شملت الجولة الميدانية مشروع مدينة الزائرين العصرية التي تقع في مداخل مدينة كربلاء وزيارة مشتل الإمام الحسين لما له من دور في رفد المدينة بالزهور وتجميل منطقة الحرمين الشريفين، إضافة لإقامته دورات لتعليم طلبة الكليات والمعاهد الزراعية. وأبدى النواب إعجابهم بالكفاءة والجهود التي يبذلها الكادر الهندسي في العتبة الحسينية،

وقام أعضاء الوفد أيضاً بزيارة تفقدية لقناة كربلاء الفضائية التابعة للعتبة الحسينية المطهرة والتجول في أروقها بغية الإطلاع على أقسامها وملحقاتها من قاعات وورش وأجهزة خاصة بالقنوات الفضائية .

وبدوره رحب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالسادة أعضاء

العتبة المقدسة ، واعتقد ان تصريحات أعضاء الوفد الزائر بينت أهمية هذه المشاريع.

وقد استهل الوفد البرلماني الذي ضم ١٥ برلمانياً جولته الميدانية هذه برفقة نائب الأمين العام للعتبة الحسينية وعدد من أعضاء مجلس إدارتها والمهندسين





مشتل العتبة الحسينية المقدسة

الاقتصادي وتحسين صورة البلد أمام الوفود التي تزور كربلاء والتي لها الدور المهم في تصحيح الفكر الخاطئ الموجه للعراق".

ولفت الكربلائي إلى إن "كربلاء جنبه ثقافية عقائدية تتلخص في زيارة الإمام الحسين والتي من شأنها أن تعرف بمبادئ الإسلام السامية وهي مبادئ حضارية وقيم سامية".

من جانبه بين رئيس الوفد البرلماني ورئيس لجنة الأوقاف الدينية السيد علي العلاق بأن "مجلس النواب العراقي آل على نفسه أن يكون مثلاً حقيقياً لهموم الشعب العراقي، وأن مقدساتنا هي من الأوليات وأن كل ما له أثر وقيمة لدى الشعب العراقي يقع على عاتقنا كنواب عن الشعب".

وتابع، "أن وفد لجنتي الأوقاف الدينية والمالية تشرف بأن يدعم موازنة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وجاء هذا بحضور ممثلين عنهما في مناقشة الميزانية المالية، إذ تمكنا من تحقيق ما هو ملائم ومناسب للعتبات المقدسة التي تصب في إنجاح المشاريع العمرانية والخدمية والثقافية، وأنه إذ نتطلع إلى إضافة المبالغ الكافية من المخصصات التي تردنا للعتبات المقدسة لتسهم في تعزيز الحضور الديني والسياحي في هذه الأماكن المقدسة"، مشيراً إلى إن "كربلاء حضوراً واسعاً في الدين والعقيدة إضافة إلى أنها رافد مهم في مجال السياحة الدينية تدر على العراقيين موارد استثمارية".

وأشار العلاق إلى إن "التخصيصات المالية التي قدمت

والإنجازات الحاصلة في العراق".

أما فيما يتعلق بالمشاريع التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة، فقد أوضح سماحة الشيخ الكربلائي بأن "العتبتين المقدستين نفذتا العديد من النشاطات والأعمال والمشاريع، وقد تنوعت هذه النشاطات ولم تقتصر على المشاريع العمرانية والتطويرية فقد أخذت على عاتقها النهوض بالبرامج الفكرية والدينية والقرآنية ولم تقتصر على فئة معينة بل حتى وصلت إلى مرحلة الطفل الذي نعتبره فئة مهمة من فئات المجتمع"، مؤكداً بأن "غاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية هي توعية المواطن بصورة عامة وليس إنجاز المشاريع فقط، وهذا بالرغم من حاجة العتبات المقدسة وكربلاء للمشاريع العمرانية نتيجة الزيادة المستمرة في أعداد الزائرين في المناسبات الدينية التي لها أبعاد ومعطيات متعددة، إذ تمثل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) جانباً سياحياً مهماً، تشمل تطور الجانب

وعليكم مهام عديدة أولها الإسراع في تقديم المشاريع التي تخدم البلد والمواطن العراقي، وضرورة الاستشعار بالمسؤولية الوطنية وأن تعملوا بروح المواطنة الصالحة وهو ما نأمله ويأمله أبناء الشعب العراقي ابتداءً من أكبر مسؤول في الدولة وإلى أصغر مسؤول فيها".

وتابع الكربلائي، إن "العراق يعاني الآن بالرغم من النجاحات والإنجازات وأتينا في كثير من المناسبات نعرض الكثير من الإيجابيات على أبناء الشعب العراقي وهذا وفق كل مرحلة يمر بها البلد، كما أننا نتناول الأزمات التي تحصل في البلد بلسان النقد البناء والتوجيه بما يبين حجم المعاناة والمأساة التي يمر بها الشعب العراقي، وكذلك نوضح لمسؤولي السلطة التنفيذية والتشريعية ما يتعرض له البلد وما هو حال لسان المواطن العراقي، وهذا هو عملنا في توليد الدافع والمحفز لأبناء الشعب ليتجاوزوا صعاب العملية السياسية والديمقراطية في البلد عبر ذكر المكاسب



توسعة الحائز / باب الرأس الشريف



عبد الحسين الياسري



علي الحلاق



حميد بافي



هناء الطائي



د. ماجده التميمي



د. خالد سليمان

مضيفاً بأن "بلادنا مستهدفة لأن فيها العاصمة الثانية للإسلام (الكوفة) وهي ذات موروث حضاري، كما قد من الله تعالى على العراق بالثروات التي زادت من مستهدفه وهذا ما عايناه في العراق وبالأخص في الأنبار التي فقدت أكثر من ٦٠٠ خطيب وعالم ديني، نتيجة الخطاب التكفيرى الضال".

وتابع، بأن "وجودنا في البرلمان ما هو إلا لتمثيل العراقيين والمضحين لأجل الوطن، وإن وجودنا هو لنصرتهم وإعلاء كلمة الحق، ومن هنا نؤكد على عزمنا في تحقيق طموحات الشعب العراقي المشروعة".

يذكر أن هذه الزيارة هي الأولى من نوعها من قبل أعضاء مجلس النواب من أجل الوقوف على حقيقة ما تستحقه العتبات المقدسة من مخصصات مالية تهدف إلى إكمال المشاريع التي تنفذها العتبات المقدسة، وقد كانت جولة ميدانية لرئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق سماحة السيد صالح الحيدري تم من خلالها تقييم المشاريع العمرانية والخدمية والثقافية التي تصب لصالح مدينة كربلاء وزائريها الكرام.

السياحية المهمة في المدينة". وتابع التميمي بأن "ما نعمل عليه في اللجنة المالية عبر تأسيس نظام مالي رصين يعتمد عليه في السنة القادمة يلائم تطلعاتنا بالإسراع في إقرار موازنة العام القادم بوقتها المحدد".

من جانبه دعا النائب حميد بافي من لجنة الأوقاف الدينية إلى "ضرورة تطوير العلاقات بين المؤسسات العلمية والدينية والثقافية في إقليم كردستان مع مثيلاتها في كربلاء وعلى وجه الخصوص العتبتين المقدستين، إضافة إلى انفتاحها على علماء المسلمين في الإقليم". ما النائب الدكتور خالد سليمان فقد أوضح بأن "العراق بحاجة إلى خطاب التسامح والتعايش والمواطنة الذي لطالما سمعناها من قبل المرجعية الدينية العليا ومنابر صلاة الجمعة في العتبة الحسينية، وأنا

نقول دائماً **ان المرجعية الدينية هي صمام الأمان الذي حرص على ضرورة مشاركة كافة أبناء العراق في الإعمار وبناء دولة المواطنة**".

هذا العام لم تكن بمستوى الطموح وقد كانت محاولة لسد الثغرات الموجودة، ولكننا نأمل في سد النقص في الموازنة القادمة، ولا سيما أننا اطلعنا على المشاريع المقامة من فضائية كربلاء وخدمات لإسكان الزائرين وهي تقع في مناطق مهمة في المدينة".

إلى ذلك أشارت عضو اللجنة المالية نجبية نجيب إلى أن "هذه الزيارة والجولات جاءت للوقوف على حاجة العتبات المقدسة من تخصيصات مالية تعمل على إكمال المسيرة الإعمارية والبنائية، واصفة المشاريع بأنها

"مشاريع يحق لنا الافتخار بها كوننا عراقيين وهي ذات مردود معنوي وإيجابي للعراق".

بينما أكدت عضو اللجنة المالية ماجدة التميمي بأننا "بحاجة إلى إنعاش السياحة الدينية في العراق الذي هو بحاجة إلى البناء والتنمية، ولا سيما وأنه يمتلك موارد عظيمة متمثلة بالعتبات المقدسة التي توفر لنا الإشعاع الفكري والانتعاش الاقتصادي الذي من شأنه أن يخفف عن القطاع الحكومي ويشجع القطاع الخاص عبر توفير فرص العمل عبر بناء الشركات والفنادق



توسعة الحاقق

مواطنة أوغندية تشهر إسلامها في العتبة الحسينية المقدسة



أشهرت المواطنة الأوغندية (روز) إسلامها في قسم التوجيه الديني في العتبة الحسينية المقدسة، وذلك بعد اعتقادها بأحقية هذا الدين وإطلاعها على أمور الصلاة والعبادة خلال عملها لدى إحدى العوائل العراقية في بغداد. تقول (أم محمد) التي تعمل لديها (روز) إنها "قبل ستة أشهر تعاقدت معها للعمل في بيتها لمدة عامين وبعد التحاقها بالعمل وجدت لديها أسئلة كثيرة عن الصلاة والأمور العبادية وإنصاتها للأذان وانتباهها إلى إقامة الصلاة التي كانوا

يمارسونها يوميا"، مبينة إن "روز وبعد إطلاعها على تلك الأمور ولمدة استغرقت ستة أشهر طلبت من زوجي اصطحابها في زيارة أربعية الإمام الحسين (عليه السلام) مشيا على الأقدام". وأضافت إن "روز البالغة (٢٥ عاما) كانت تعتنق المسيحية وطلبت إشهار إسلامها في مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك بعد أن وصلت إلى قناعة كاملة دون أي ضغوط مورست ضدها في أحقية هذا الدين".

مدراء البيوت الثقافية في العراق يدعون العتبة الحسينية

المقدسة للتواصل والتعاون الثقافي

زار وفد من وزارة الثقافة العراقية ممثلاً بمدراء البيوت الثقافية في العراق العتبة الحسينية المقدسة، للتواصل والتعاون الثقافي مع العتبة المطهرة خدمةً لنشر الثقافة الإسلامية في العراق، والتقى الوفد نائب أمين عام العتبة المقدسة السيد أفضل الشامي على قاعة دار الضيافة.

استهل الشامي اللقاء بذكر آي من القرآن الكريم لقوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ليبين أهمية إشارة المولى سبحانه وتعالى إلى القراءة كتوجيه للأمة التي خصها بالرسالة، وبين إن "المعرفة والتواصل الثقافي لا يكون إلا بعد الإطلاع والقراءة"، مشيراً إلى إن "واجب أي مثقف ومتعلم العمل على نشر الثقافة السليمة ومحاربة الفكر والمفاهيم التي تريد بأبناء البلد الهلاك والتفرقة".

وبين الشامي إن "العتبة الحسينية المطهرة كانت محلاً للزيارة والتبرك أما اليوم فهي منار لإشاعة الثقافة والفكر المحمدي من خلال جملة من المشاريع الثقافية، كإقامة المهرجانات الثقافية وإصدار العديد من الإصدارات والنشرات الثقافية وإنشاء إذاعة وفتح فضاءية تشع بفكر ومفاهيم أهل البيت (عليهم السلام) وكانت الإرادة أن يعلو صوت من العراق وتحديداً من كربلاء ليقول للعالم إن العراق بخير ولا زال يشدو بثقافته وأدابه ومفكره وهي الرسالة التي نعمل على نشرها وإيصالها لجميع العوالم".

من جهة أخرى قال مدير قصر الثقافة والفنون في كربلاء (خالد الجبوري) "تلبيةً لدعوة العتبة الحسينية المطهرة زار وفد وزارة الثقافة ممثلاً بمدراء البيوت الثقافية، للإطلاع والتواصل على المشاريع الثقافية التي تقيمها العتبة المطهرة، ولإدامة صلة الثقافة بين الطرفين".

وبين الجبوري إن "الهدف الرئيسي للبيوت الثقافية في البلد وبعد عام ٢٠٠٣ مواجهة الفكر الإرهابي المتطرف لنشر ثقافة المحبة والسلام والوئام بين أبناء البلد الواحد لذا جاءت بادرة تأسيس البيوت الثقافية لدعم المؤسسات الثقافية في بناء عراق ثقافي جديد خال من الجهل والفكر الظلامي ولنشر وبث الثقافة الإسلامية لأهل البيت (عليهم السلام)، مبيناً إن "المشاريع التي تزاوّلها البيوت الثقافية كإقامة المهرجانات أو توفير القاعات للفنون التشكيلية وفتح المسارح وإقامة معارض للكتاب، مؤكداً إن "البيوت لم تمثل أي فكر مغاير لمفاهيم الحب والسلام والمواطنة".

فِي مَأْسَاةِ أُمِّ الْبَنِينَ (عَلَيْهَا السَّلَام)

السيد محمد سناء الأعرجي

أم البنين تحية وسلام
سيظل يوماً اذ وقفت بحيرة
حيث المنادي في المدينة ناعيا
يا بشر ما الاخبار عن احبابنا
فيجيب يا أم البنين مصائب
فقد لعثمان وغيبة جعفر
وفجيرة كبرى بفقدك ضيغما
حيث الاخوة والوفاء تجمعا
يا بشر اولادي جميعا افتدي
يا بشر عن ولدي الحسين تساؤلي
يا رب عظم أجرها بفقيدها
الرأس منه على الرماح معلق
شهدت لهم ارض الطفوف مجازر
عطشى ونار أضرمت ولهيها
فيهم عليل لو نظرت لحاله
وتحملت ام المصائب زينب
يا بشر احشائي ينعيك مزقت
باب الحوائج ملجأ لهمومنا

لله ما فعلت بك الأيام
غدر الزمان تطالك الآلام
يا أهل يثرب لا يقوم مقام
قد أتعبتني تلكم الاوهام
صخرا تذيب سيعتليك سقام
وكذا لعبد لله قتله اللئام
ساقى العطاشى انه الضرغام
في الوصف عباس هو المقدام
سبط الرسول فانه الاسلام
قلبي تقطع قد علاه حطام
يا فاطم طال الحسين حمام
والجسم منه على الرمال ينام
ونساء ثكلى والجميع يضام
ضعن يشنت تستباح خيام
خذلته في رد العدى إقدام
سبي العيال ويوغل الظلام
واحس قلبي قطعته سهام
منك الشفاعة والمراد يقام

نسجت السماء حلماً قدسياً ، أودعته في رحم الأرض،
ليولد بعد حين، نور ينسل متدفقاً بعنفوان من بين
أهداب الكعبة الصابرة.. نور يحمل طيف الأنبياء، فيه
غربة آدم، وغضب نوح ، وفاء إبراهيم ، وصبر أيوب،
وعقيدة موسى، وحلم المسيح ، وحزم رسول الخواتيم..
ولد أمل جديد اسمه (علي) عيون توسدت التضحية
، وأقدام دونت سفر الهجرة ، حلم الخلاص الأبدي،
ويجيء النداء مدوناً بمفردات السماء، وينضح الصبر
آخر قطراته، تمتد مدارات ملونة بلون الشمس، تعلق
صهوتها راية (لا فتى إلا علي) تصفع الدنيا شاحت
تكابر، وينمو عشب الرفض في جذب القلوب الكافرة ،
وينزل سيف ذي الفقار كسفاً من السماء يحمل وصايا
الله ، بريق نصر قد اقترب ، ينمو كف علي صباراً على
قبضته ، وتضج الصحارى الظمأى بالفرح .. تهتف
بدواماتها إن غبتاً من السماء سينهمر .

هناك بريق يعانق سحابات أحلام العبيد، بريق شلالات
صبر تعانقها تراتيل الملائكة ، بريق يتلظى بعذابات
الأنبياء.. يلتم فرح الصحارى معانقاً شقيه، معلناً إن
علياً قد جاء، من ربح كفيه ينهزم غبار الكفر، يرتعب
الموت فراراً أمام الذراع المسدد بالله ، تتعالى مواويل الجن
، إن إصراع (أبي تراب) قد نهض ، مهدماً ذرى الوثنية،
خشونة أنامله تدير رحى الحق، وينسحق تيه المستكبرين،
مستحيلاً إلى فتافيت نخرة تسحقها صلابة الإيمان..
يحتدم الصراع وتحتشد القلاع، ويعلو السيف من جديد
شراعاً في بحر لحي يتحدى زفير البحار الصفراء.
يدور الزمن.. وتبدأ الأحزان، وتنبأ محطات الفرح، يعود
الحقد المنهزم من جديد، ليعلن إن علياً قتل كي يحيا !
يحيى في السماء ، يحيى في الأرض ، يحيى في الضمير،
يحيى في الكلمة ، يحيى في الزمن.. يبقى علي مخاضاً في
صدر الدنيا، وحلماً وردياً في صدر السموات العاشقة،
ويعلو النداء من جديد إن علياً عاد يعتلي صهوة أحلام
الثوار.. انه هناك دوماً سيفاً لا ينثلم ، حجارة من سجل
، دم ساخن في قلب عاشق.. عاد عاشقاً عشق الله ، عشق
الإصرار، عاد صلاة خاشعة لربها بحب سرمدى.. انه هنا
في بلاد صبر مقاتل، وهناك في صدور المحرومين راية
وقضية، وفي الأقصى قبضة حبلى بالغضب تدك باب
خير آخر ، وهنا في القلب نور لا ينطفئ .

يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْتَ مَوْلَاهُ

في كتاب المناقب ، عن عيون المجالس ، أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) سائر أنس بن مالك يوماً ، فأتى قبر خديجة فبكى ، ثم قال (عليه السلام) : اذهب عني .

قال أنس : فاستخفيت عنه ، فلما طال وقوفه في الصلاة سمعته قائلاً :

يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْتَ مَوْلَاهُ أَرْحَمَ عُبِيداً إِلَيْكَ مُلْجَاهُ يَا ذَا الْمَعَالِي عَلَيْكَ مَعْتَمِدِي طُوبَى لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مَوْلَاهُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ خَائِفاً وَجَلا يَشْكُو إِلَى ذِي الْجَلَالِ بُلُوَاهُ وَمَا بِهِ عِلَّةٌ وَلَا سَقَمَ أَكْثَرَ مِنْ حُبِّهِ لِمَوْلَاهُ إِذَا اشْتَكَى بَثُّهُ وَغَصَّتْهُ أَجَابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ فَنُودِي : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَنْتَ فِي كُنْفِي وَكُلَّ مَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْنَاهُ صَوْتَكَ تَشْتَاقُهُ مَلَائِكَتِي فَحَسْبُكَ الصَّوْتُ قَدْ سَمِعْنَاهُ دَعَاكَ عِنْدِي يَجُولُ فِي حُجْبٍ فَحَسْبُكَ السِّرُّ قَدْ سَفَرْنَاهُ لَوْ هَبَّتْ الرِّيحُ فِي جَوَانِبِهِ خَرَّ صَرِيحاً لَمَّا تَغَشَّاهُ سَلْنِي بَلَا رُعبٍ وَلَا رَهْبَةٍ وَلَا حَسَباً فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ .

قطعة من تراب الجنة



يُنْقَلُ فِي كِتَابِ قِصَصِ الْعُلَمَاءِ ، أَنَّ مَلِكَ الْإِفْرَنْجِ أَرْسَلَ شَخْصاً إِلَى السُّلْطَانِ عَبَّاسِ الصَّفْوِيِّ ، وَكُتِبَ لَهُ : قُلْ لِعُلَمَاءِ مَذْهَبِكَ أَنْ يُنَازِلُوا هَذَا الشَّخْصَ ، فَإِنْ أَجَابُوهُ دَخَلْتَ دِينَ الْإِسْلَامِ ، وَإِنْ أَجَابَهُمْ لَزِمَكَ أَنْ تَكُونَ نَصْرَانِيّاً ، وَكَانَ ذَلِكَ الشَّخْصُ يُخْبِرُ بِمَا تُخْفِيهِ الْيَدُ ؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَا لَدَيْهِ مِنَ الرِّيَاضَاتِ الْبَاطِلَةِ ؛ وَمِنْ قُدْرَاتِ عَلَى مُخَالَفَةِ النَّفْسِ وَضَبْطِهَا .

فَجَمَعَ السُّلْطَانُ سَائِرَ الْعُلَمَاءِ ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمُ الْمَرْحُومُ الْعَلَمَةُ الشَّيْخُ مُحَسِّنُ الْفَيْضِ ، فَقَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الْإِفْرَنْجِيِّ : أَلَمْ يَجِدْ سُلْطَانُكَ عَالِماً حَتَّى يُرْسَلَ مِثْلُكَ مِنَ الْعَوَامِّ لِمُنَازَرَةِ الْعُلَمَاءِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ الْإِفْرَنْجِيُّ : إِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ

عَهْدَتِي ، خُذْ بِيَدِكَ شَيْئاً حَتَّى أَتَبَيَّنَكَ بِهِ . فَأَخَذَ الْمَرْحُومُ الْفَيْضُ سَبْخَةً مِنْ تَرْتِيبَةِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَخْفَاهَا فِي يَدِهِ . تَفَكَّرَ الْإِفْرَنْجِيُّ طَوِيلًا ، وَبَقِيَ سَاكِتًا . فَقَالَ الْفَيْضُ : لِمَاذَا بَقِيتَ عَاجِزًا ؟ فَقَالَ الْإِفْرَنْجِيُّ : لَسْتُ عَاجِزًا ، وَلَكِنْ أَرَى حَسَبَ أَصُولِنَا أَنَّ فِي يَدِكَ قِطْعَةً مِنْ تَرَابِ الْجَنَّةِ ، وَإِنِّي مُتَحَيِّرٌ أَيْنَ كَانَتْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ ، وَكَيْفَ وَصَلَتْ إِلَى يَدِكَ ؟

فَقَالَ الْفَيْضُ : صَحِيحٌ مَا قُلْتَ هِيَ تَرْتِيبَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) سَبَطَ نَبِيُّ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ ظَهَرَ بِإِقْرَارِكَ أَنَّ الْحُسَيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هُوَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَلْزِمُكَ أَنْ تُسَلِّمَ . فَأَنْصَفَ ذَلِكَ الْإِفْرَنْجِيُّ وَأَسْلَمَ .

البرُّ لذرية رسول الله صلى الله عليه وآله

قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٌ : أَيُّهَا الْخَلَائِقُ ، أَنْصِتُوا ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ) يُكَلِّمُكُمْ . فَيُنْصِتُ الْخَلَائِقُ ، فَيَقُومُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ) فَيَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ ، مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدِي يَدٌ أَوْ مِئَةٌ أَوْ مِئَةٌ أَوْ مَعْرُوفٌ فَلْيَقُمْ حَتَّى أَكُفِّهِ . فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا وَأُمّهَاتِنَا ! وَأَيُّ يَدٍ ؟ وَأَيُّ مِئَةٍ ؟ وَأَيُّ مَعْرُوفٍ لَنَا ؟ بَلِ الْيَدُ وَالْمِئَةُ وَالْمَعْرُوفُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ .

فَيَقُولُ : بَلَى ، مَنْ أَوَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، أَوْ بَرَّهْمَ ، أَوْ كَسَاهُمْ مِنْ عَرَى ، أَوْ أَشْبَعَ جَائِعَهُمْ ، فَلْيَقُمْ حَتَّى أَكُفِّهِ ؛ فَيَقُومُ أَنَاسٌ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَيَأْتِيُ النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا حَبِيبِي ، قَدْ جَعَلْتُ مُكَافَأَتَهُمْ إِلَيْكَ ، فَأَسْكَنْهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، فَيُسْكِنُهُمْ فِي الْوَسِيلَةِ ، حَيْثُ لَا يُحْجِبُونَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) . / عَنْ أَمَالِيِّ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ .

وقفه على حياة العالم الجليل السيد عبد الحسين شرف الدين



قال تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً).

ذلك هو السيد عبد الحسين شرف الدين نجل السيد يوسف ابن السيد جواد السيد اسماعيل، المولود في الكاظمية بالعراق عام ١٢٩٠هـ والمتوفى في الثامن من جمادي الثاني سنة ١٣٧٧هـ والمدفون في إحدى الغرف في الصحن العلوي الشريف.

إن حياة هذا العالم في عرضها دروس ترتقي من خلالها الأجيال إلى سبيل الحق وتهتدي إلى سماء المجد والخلود فكان رحمه الله ذا نهج قويمة وفضل عظيم وخير عميم على المسلمين عبر خدماته الجليلة وأثاره الغزيرة التي لا حد لها.

فلقد نشأ السيد شرف الدين في بيت شريف نما في ذروة العز من آباء ميامين، وإستمر يدرس العلوم الإسلامية في الكاظمية والنجف الأشرف، وأخذ الكثير من العلوم العقلية والنقلية من نوابغ العلماء مما مكنه المدرسة الفقهية للتشيع ليحتل هذا المنصب الرفيع، فقد درس الخارج وأبحاثه عند فريد عصره ووحيد دهره الشيخ كاظم الخراساني فخرج بأراء أصولية وأفاق علمية ملفتة للنظر فأصبح المرغوب والأنموذج عند أستاذه فأعجب به أيما إعجاب ولما تجاوز العقد الثالث من عمره المبارك انتقل إلى منطقة جبل عامل اللبنانية، عش آباءه وأجداده فأصبح سيدها وشريفها فعمل على أن يكون طبيبا دوارا بكفاءاته العالية لأبناء مدينته فعمل على إصلاح ما خلف العدو المحتل والاستعمار الفرنسي من إفساد وانهايار، واستغل مركزه الديني وأسلوبه الخطابي في الوعظ والتوجيه والنصح والإرشاد. وعد من المناهضين للاستعمار ومن

والحسينيات في لبنان، جبل عامل وعشرات من المراكز الدينية والثقافية والتي سجلت ليومنا هذا وزنا سياسيا واجتماعيا في ساحة بلاد الشام وتمكنت من خلق جبل مثقف توعوي يحسب له ألف حساب عند العدو والصديق.

ولنختم حديثنا هذا بتقييم بليغ للمرجع الديني الأعلى السيد حسين البروجردى لكتاب المراجعات للمرحوم شرف الدين حيث قال: (كنت أظن ان الدهر عقم عن مثل الشيخ المفيد، حتى قرأت المراجعات) وهكذا اتسم المرحوم شرف الدين بكل همة عالية واستعداد دائم ليعيد للأمة شموخها وسموها وليسجل لأجيال العلماء دروس الإخلاص والتفاني في كيفية بث الوعي الديني وخلق المجتمع الإنساني وخوض غمار الحياة ببسالة وشجاعة وتجنب الكسل والركون إلى الدنيا.

يعد كتاب المراجعات رمزا مميزا للراحل إذ يعتبر من أشهر الكتب التي بحثت فيه بعض الاختلافات في الأمة الإسلامية بحثاً موضوعياً علمياً وقد أعطى هذا الكتاب الثمار المرجوة منه فكان مناظرات وبحثاً لا مثيل له.

العناصر التي هزت عروشه، فكشفه وفضحه، بصورة أثارت حفيظة الفرنسيين فبدأوا يكيلون له التهم المتعددة، فظل ذلك الصامد الصابر، ومن آثاره القيمة أيضا والتي طبعت عدة طبعات ولغات: -النص والإجتهد- المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة -الفصول المهمة في تأليف الأمة- الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء -أجوبة مسائل موسى جار الله- فلسفة الميثاق والولاية ورسائل ومسائل في الفقه، وعلاوة على الكتب التي راحت ضحية اعتداء الاستعمار على منزله فأصبحت دحانا يتطاير إلى الأعلى.

وكان المرحوم شرف الدين كثير التجوال والتطواف في البلاد الإسلامية، فلقد زار العراق وعتباته المقدسة ومصر وعلماءها ومكة وكعبتها وهو أول إمام شيعي يؤم المسلمين الحجيج في المسجد الحرام وكان ذلك عام ١٣٤٠هـ وذلك بتكليف من ملك الحجاز آنذاك الملك حسين.

ومن مشاريعه الاجتماعية أسس المرحوم شرف الدين مراكز علم وإحسان كثيرة منها: مدرسة للبنات وناد ثقافي باسم الإمام الصادق والعشرات من المساجد

خطبة الجمعة منبر من لا منبر له

حسن الهاشمي

١ ص ١٨٥).

مرتکز على كونها من الشعارات الدينية السياسية التي ينبغي أن لا ينتفع منها الظلمة ولا يتخذونها منبراً في تضليل الناس وتمكين أنفسهم، ونحن نقرأ في التاريخ كيف أصبحت خطبها مركزاً لحرب أولياء الله، كما فعل ذلك الحزب الأموي والعباسي تجاه الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام، فهي من أهم وأبرز المناسبات التي يجتمع فيها المسلمون للتداول في أمورهم الدينية والدنيوية.

ومن خلال منبر الجمعة ينقل إمام الجمعة صوت المظلومين ومطالب الشعب المشروعة إلى المسؤولين لمعالجتها وتقديم الأحسن والأفضل بما يخدم العباد والبلاد، وطالما إن المؤمن بحاجة إلى واعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه، وطالما نهدف جميعاً إلى بلوغ هدف الخدمة الإنسانية النبيلة، فالذي يتبوأ مركزاً لرعاية الناس أحق بأن يكون ممثلاً لمن يكشف له مواطن الخلل والضعف لردمها والوصول معاً إلى شاطئ الأمان.

ولا يزال المواطن في الأعم الأغلب ليس لديه وسيلة أو منبر ينقل من خلاله صوته ومطالبه ومعاناته إلا منبر الجمعة، لاسيما إذا عرفنا إن خطب أئمة الجمعة غالباً ما تتناول أوضاع المسلمين بما لهم وبما عليهم، وتعاطف الجميع لما يطرح من منابر الجمعة الهادفة يصب عادة في دعم مسيرة الإصلاح والتقويم لبعض المسارات الخاطئة والأخذ بيد البلد والشعب إلى ما فيه صلاحه وخيره وأمنه وازدهاره.

وشرائط الوجوب هي: دخول الوقت، واجتماع سبعة أشخاص، أحدهم الإمام، ووجود الإمام الجامع لشرائط الإمامة من العدالة وغيرها مما يشترط في إمامة الجماعة بإضافة التمكن من إلقاء الخطبتين، ويرى البعض اشتراط الفقه أو الإجازة من الفقيه بالإضافة إلى ما ذكر.

وشرائط الصحة هي: الجماعة، وأن لا تكون المسافة بين المكان التي تقام فيه صلاة الجمعة والمكان الآخر أقل من فرسخ (حوالي خمسة كيلو مترات)، وقراءة خطبتين قبل الصلاة.

وقال المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف): صلاة الجمعة واجبة تخيراً على الأظهر، ومعنى ذلك أن المكلف يوم الجمعة مخير بين الإتيان بصلاة الجمعة على النحو الذي تتوفر فيه شرائطها وبين الإتيان بصلاة الظهر ولكن إقامة الجمعة أفضل، فإذا أتى بها مع الشرائط أجزأت عن الظهر. (منهاج الصالحين - السيد علي السيستاني ج ١ ص ٣٠٧).

ومن هذه الحيثيات وأخرى غيرها تأتي الدعوة الإلهية بالسعي لصلاة الجمعة وترك كل ما سواها لهُو أو بيعاً أو ما أشبه من شؤون الدنيا، وهكذا أصبح السعي إلى الجمعة لدى بعض المسلمين (مذاهب وعلماء) أمراً مفروضاً بإجماع الأمة عند توافر شروطها.

وقد اعتبر الكثير من فقهاء الإسلام وجود شرائط الوجوب والصحة وعدالة الإمام لإقامة صلاة الجمعة، ولعل ذلك

تعد صلاة الجمعة سبباً من أسباب القوة عند المسلمين حيث أنها تمثل التجسيد الواعي للحضور الإسلامي والالتزام بالشعائر الإسلامية، ودورها البناء في واقع المسلمين ومستقبلهم، حيث إن منبر الجمعة له أهداف وغايات أهمها بيان العقائد الحقة وبيان المنهج التربوي والأخلاقي للإسلام في جميع جوانب الحياة وبيان الأحكام الشرعية والنصح والموعظة والإرشاد وتبصرة عموم الناس بما هو مطلوب منهم لدينهم وأخترتهم.

لا شبهة ولا خلاف في مشروعية صلاة الجمعة فهي واجبة في الجملة، بإجماع الأمة، بل إنها تعد من ضروريات الدين، وعليها دل الكتاب العزيز والروايات المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيت العصمة (عليهم السلام)، وإنما الخلاف في بعض شروطها كحضور الإمام وإذنه وبسط يده أو بسط يد نائبه العام (الفقيه)، بعد الاتفاق على أغلبها كالعدد والمسافة الفاصلة بين جمعيتين وغيرهما.

يرى زعيم الحوزة العلمية سماحة السيد الخوئي (قدس سره) أن صلاة الجمعة واجبة تخيراً، بمعنى: أن المكلف مخير يوم الجمعة بين إقامة صلاة الجمعة إذا توفرت شرائطها وبين الإتيان بصلاة الظهر، فإذا أقام الجمعة مع الشرائط أجزأت عن الظهر، وإذا أقيمت الجمعة في بلد واجدة لشرائط الوجوب والصحة وجب الحضور على الأحوط (وجوباً). (منهاج الصالحين - السيد الخوئي ج

بَنِي

أمر بالمعروف

عندما تتأهب للصلاة قبل أدائها بدقائق فانك تكون قد نلت مرضاة الله عز وجل في انتظارك هذا وأفضل الصلاة عندما تكون في المسجد وجماعة والأمر المهم الذي يجب أن تعتاد عليه عندما يكون جارك المسجد فلا صلاة لك في بيتك فاحرص على أن تصلي في المسجد حال الأذان وانت في بيتك فان صلاة المسجد أفضل من الصلاة في البيت .

انه عن المنكر

نعم عندما ترى مجموعة من أصدقائك أو جارك وهم لا يباليون للصلاة في المسجد فيجب أن تحثهم وتذكركهم بأهمية الصلاة في المسجد ولا تياس من عدم الاستجابة فذكركهم بالأحاديث النبوية الشريفة التي تحثنا على الالتزام بالصلاة في الجامع ففي الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام: " حريم المسجد أربعون ذراعاً والجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها "

وبعضها فسرت الجار بأنه من سمع النداء "أي الأذان"، فعن أمير المؤمنين عليه السلام: " لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، إلا أن يكون له عذر أو به علة، فقل ومن جار المسجد يا أمير المؤمنين ؟ قال: " من سمع النداء "





الرقيبُ الخفيُّ



النشوة التي نشعر بها عندما يعلم من يهمننا إننا قمنا بعمل عظيم وكذلك الخجل والحياء يأخذنا عندما يعلم بعملنا القبيح ولكننا بين هذا وذاك قد لا نعلم إن هنالك رقيباً يرانا ويسمعنا ونحن لا نراه ولا نسمعه وفي نفس الوقت قد نركن الى الاطمئنان بأنه لا يعلم بما نقوم به وهذه إحدى سلبيات تفكيرنا ، فإذا ما أردنا ان نقوم أعمالنا وأقوالنا فلنتذكر إن حبيبنا رسول الله صلى الله عليه واله يرانا لم نقرأ في الزيارة واعلم ان رسولك يسمع كلامي ويرى مقامي ... الى آخر الدعاء .

فإذا ما تقينا واعتقدنا بان هذا حاصل فعلينا تهذيب أفعالنا لنكن عند حسن ظن رسولنا صلى الله عليه واله أفضل من الوقوف بين يدي الله عز وجل ونحن نحاسب على ما صدر منا من أفعال قبيحة اعتقدنا ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يعلم بها وعندها لا ينفع الخجل فلنسارع الى تهذيب أفعالنا وأقوالنا طبقاً للشريعة التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم .

قال الإمام الصادق (عليه السلام) : إن أعمال العباد تُعرض على رسول الله (صلى الله عليه واله) كل صباح أبرارها وفجّارها ، فاحذروا فليستح أحدكم أن يُعرض على نبيه العمل القبيح .. جواهر البحار

قلمي المتواضع

الحسينُ ومحبوه هم المنتصرون

علي الغراش

هو الصمود والتحدي والاستمرار في إحياء المراسم العاشورائية الحزينة، الموقف الذي يمثل أكبر هزيمة للمعتدين والتكفيريين، وأعظم نصر لعشاق الحسين (عليه السلام).

وقدم الشيعة هذا العام درساً في دروب التضحية والفداء والصمود والشجاعة بإحيائهم ذكرى عاشوراء المؤلمة رغم الظروف والتحديات، إذ تعرضت المنطقة هذا العام لأجواء جوية سيئة جداً، عواصف ترابية، وانعدام للرؤية، وبرد شديد في منطقة الخليج والعراق، وعواصف ثلجية في الشام، يصعب على الإنسان الخروج من منزله، ولكن شيعة الحسين أصروا على الحضور الكثيف من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ للمجالس امتلأت بهم الحسينيات والطرق المقابلة، لإحياء فاجعة عاشوراء بتفاعل وحرارة حسينية رغم الأجواء المتقلبة والسيئة، لقد انتصر الشيعة بحضورهم واثبات إخلاصهم وعشقهم للحسين، فلا البرد القارس ولا الأمطار الشديدة ولا العواصف الترابية ولا الحرارة العالية ولا الرطوبة الخانقة ولا التهريب ولا التفجيرات تمنعهم من إحياء عاشوراء الحسين، انه انتصار للعدالة والمحبي الحرية والإصلاح والتغيير، وللشيعة وللإرادة الحسينية.

إن بقاء الدين الإسلامي المحمدي الأصيل لغاية اليوم يعود إلى دور الإمام الحسين وثورته الخالدة في كربلاء، «فالإسلام محمدي الوجود، حسيني البقاء»، كما ان لصمود الشيعة ومحافظتهم على هويتهم، وتمسكهم بإحياء الشعائر والمناسبات، وبالخصوص مراسم ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، ومجزرة عاشوراء الدموية، رغم التشويه والإساءة للشيعة، والمنع والحرمان والتضييق والملاحقة والسجن والقتل واستهداف المساجد والحسينيات والمواكب بالتفجير، هو انتصار باهر للعدالة والعقيدة والحق والحقيقة والإنسانية ولمبادئ ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) لتكريس الحرية والعزة والشرف والإباء والتضحية والإصلاح والتغيير، والثورة ضد الظلم والعدوان، فقضية الإمام الحسين (عليه السلام) هي قضية لكل إنسان من كل الأديان.

الشيعة خلال هذا العام تعرضوا لاعتداءات وحشية دموية من قبل أعداء العدالة والحرية وأعداء الرسالات السماوية والإنسانية وأعداء النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأعداء الإمام الحسين، عبر استهداف مواكب إحياء عاشوراء بتفجير وقتل الأبرياء من محبي وعشاق مدرسة الحسين (عليه السلام)، وكان رد الشيعة كما هي العادة الدائمة

الحسين (عليه السلام) - سبط الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) الشهيد المذبوح في أرض كربلاء قبل نحو ١٤٠٠ عام - اسم يتردد بكل لغات الأمم، ويزين الرايات الخفاقة في كل ناحية حول العالم، ويزداد في كل يوم انتشاراً وقبولاً بين البشر، وكل ذلك دليل على انتصاره الخارق وانه أعظم منتصر في التاريخ بفضل أفكاره التي تتوافق مع طبيعة كل البشر من كل الأديان، وهو بلا شك انتصار كبير لعشاق مدرسته الخالدة وبالخصوص شيعته بفضل مواقفهم وصمودهم وإحيائهم ونشرهم لأفكار ثورته رغم كل الظروف والتحديات الأفكار التي تحولت إلى نبراس للحرية والعزة، وشعار للإباء والتضحية والفداء، وشعاع نصر للمظلومين والمضطهدين والمستضعفين في العالم، ونداؤه الخالد: «كونوا أحراراً في دنياكم» الذي تحول إلى أكبر قوة جاذبة وإلى وقود يثير الحماس والثورة لدى عشاق الحرية في كل زمان ومكان.

فهل حقا حققت ثورة عاشوراء، وحقق عشاق الإمام الحسين "الشيعة" ومحبو الحق والعدالة والحرية والإصلاح انتصاراً؟

شكوى وصلتنا

اني المواطن ابو فاطمة من محافظة كربلاء المقدسة قضاء الهندية التحقت بحماية المنشآت fBs في شرطة الكهرباء بتاريخ ٢٠٠٣/٧/١ بعد سقوط الطاغية المقبور ومنذ ذلك التاريخ ولغاية ٢٠١٠ نتقاضى راتب عقد (٢٧٥٠٠٠) الف دينار ، وخلال هذه الفترة يعدوننا كل سنة بالتثبيت على الملاك الدائم واخيراً بتاريخ ٢٠١١/١/٥ تم تثبيت FBS وشركة الكهرباء على ملاك وزارة الداخلية .. واستثنوا مواليد ١٩٦٧ - ١٩٦٦ - ١٩٦٥ الى ١٩٦٠ .. بحجة اننا كبار السن وخارج الضوابط القانونية وقالوا سنحيلكم الى وظائف مدنية في وزارة الكهرباء .. وهذه اربعة اشهر نراجع لا إحالة ولا راتب عقد ولا تثبيت حتى راتب العقد الذي هو (٢٧٥٠٠٠) دينار لشهر ١ و ٢ من ٢٠١١ ونحن في الخدمة ولم نستلمه ..

همسة

- الصداقة زهرة بيضاء تنبت في القلب و تتفتح في القلب و لكنها لا تذبل ..
- للرجل العظيم قلبان : قلب يتألم و قلب يتأمل ..
- مثل علماء سوء كمثل صخرة وقعت على فم نهر لا هي تشرب منه ولا هي تتركه يخلص إلى الزرع . الزمن أن ينال منه ..
- (لا خير في أربع) أربع يذهبن ضياعاً : الأكل مع الشبع ، السراج مع القمر ، الزرع في السبحة ، و الصنعة في غير أهلها ..

الحليب يقلل فوائد الشاي

اكتشف علماء في مركز بحوث الشاي في جوهرة بالهند ان الشاي يحتوي على نسب عالية من المركبات التي تساعد على تقليل كمية الدهون التي تمتصها الأمعاء ويمكن أن يخفض الكوليسترول. لكن البروتينات الموجودة في حليب البقر المخلوط بالشاي تحيد هذه القدرة على مكافحة الدهون. وقد بينت الدراسة الجديدة التي نشرتها ديلي تلغراف أن المركبين المعروفين باسم ثيوفلافين و ثيواروبيغينز يمنعان البدانة في فئران التجارب التي كانت موضوعة على نظام غذائي عالي الدهون. ويعتقد الباحثون الآن أن هذا الأمر يمكن أن يفسر لماذا لا يبدو على الناس في بريطانيا عدم استفادتهم من التأثيرات الصحية للشاي رغم كونهم من بين أكبر المستهلكين لهذا المشروب في العالم. وأشارت الصحيفة إلى ان الباحثين في المركز يعملون الآن على تطوير سلالات جديدة من الشاي بها نسب أعلى من هذه المركبات المعروفة باسم بولي فينول بينما يبحثون عن طرق لجعلها أقل عرضة للتحييد بواسطة الحليب. وقد أظهر البحث أن الجرعات المنخفضة من عصارة الشاي العادي قللت مستويات الكوليسترول في الفئران كما قللت مستويات الأحماض الدهنية في مجرى الدم.

كريم العسل لشباب العُنق

١ و ٢ ملعقة كبيرة من العسل السائل.

١ و ٢ ملعقة صغيرة من زيت الزيتون.

التحضير والاستعمال :

تخلط المكونات جيداً ببعضها البعض ، وتعبأ في زجاجة تُحفظ بالتلاجة .. ويكون هذا المستحضر جاهزاً للاستعمال بعد مرور ٢٤ ساعة.

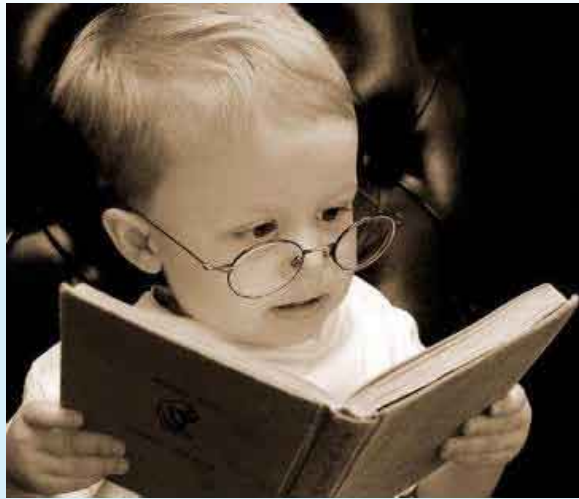
يعمل تدليك خفيف للعنق بالمستحضر ، ثم يشطف بالماء الفاتر بعد ٢٠ دقيقة ...



مبادئ أساسية لإتقان فن الإضاءة في المنزل

هذه مجموعة من الأسرار التي تضمن للأفراد تهيئة حالتهم المزاجية واستحضار سماتهم الشخصية من خلال نوعية الإضاءة التي تستخدم من حولهم

- ١ - الإضاءة القوية لن تفيد بأي حال من الأحوال، فأينما تواجدت، حاول أن تبحث عن المصدر الذي يوفر لك إضاءة ناعمة (مخففة) وموزعة في جميع أنحاء الغرفة، وأحرص على تفادي الظلال القوية. ناعمة.
- ٢ - ربما تراودك الرغبة في الاستعانة بلمبات تستهلك قدراً أقل من الطاقة الكهربائية، أو حتى تلك اللمبة التي تصدر لوناً خافتاً إلى حد كبير.
- ٣ - وهناك طريقة أخرى للتخفيف من حدة الإضاءة، وهي استخدام المصابيح المظلمة أو ما يعرف بال Shade Lamp، فالمصباح المظلل بطربوش أبيض ناصع سوف يمنحك ضوءاً أبيض قوياً، أما الطربوش المعتم (غير الشفاف)، فيوجه الضوء لأعلى أو لأسفل، وهناك أيضاً الطربوش ذو اللون الغامق الذي من شأنه أن يرشح الضوء ويخلق أجواء
- ٤ - وأخيراً، عليك أن تنظر إلى المكان الذي يخرج منه الضوء، فتثبيت الإضاءة في مستوى الوجه هو الوضعية المثالية، لذا، فإن وضع المصباح على مائدة أو تثبيتها على قائم سيؤدي الغرض الخاص بك بصورة جيدة، وقد يكون بإمكانك أيضاً استخدام عدة نقاط ضوئية للتخلص من الظلال وتوفير توهج ضوئي ناعم في جميع أنحاء الغرفة.



خمس علامات للطفل الذكي

تظهر بعض علامات الذكاء على بعض الأطفال منذ سن مبكرة ومن أهمها:

- ينام الطفل الذكي أقل من الأطفال الآخرين.
- لديه قدرة سابقة لأوانها على التركيز البصري والسيطرة على الأمور.
- تبدأ المهارات لديه بسن مبكرة كاستخدام القلم واختيار لعبة وتركيب المكعبات.
- يتكلم بطلاقة أكثر ويتعلم الكتابة مبكراً.
- لديه روح القيادة لدى وجوده وسط الجماعة.

ومتى ما ظهرت هذه العلامات على الطفل ينبغي الإهتمام بها وتنميتها وتوفير الجو المناسب لتحفيزه على الإستمرار كتوفير الأدوات المناسبة للطفل التي يهتم باقتنائها أو اللعب بها كالألوان وأقلام الكتابة والألعاب التعليمية التي تنمي ذكاء الطفل وتحفزه على البحث عن كل جديد ويحبذ إلحاقه برياض الأطفال من سن مبكرة ..

كما يجب على الوالدين عدم التذمر من أسئلة الطفل الكثيرة والمتكررة عن كل ما يلاحظه بل يجب الإجابة عليها بأسلوب يناسب سنهم وفضولهم...

بريد الأحرار



طالب كثير من قراء "الأحرار" ان تكون المجلة بـثمن
ولو بشكل رمزي حيث ان هنالك
من يحرص على اقتنائها
اسبوعيا وفي كثير من الاحيان لا
يحصل على نسخة لنفاذها حيث انه
لوحظ ان البعض يأخذ اكثر من نسخة مما
يؤثر على آلية التوزيع بين القراء بعدالة.
هذا المقترح قيد الدراسة حيث سبق وان وصلتنا
طلبات كثيرة تؤكد على ضرورة بيعها بـثمن .
والضرورة الاخرى ان المجلة فيها اسماء مقدسة
تلتزم مقتنيها بضرورة الحفاظ عليها وعدم رميها في
اماكن غير سليمة لهذا نهيب الاخوة القراء الالتفات
الى هذا الامر المهم .

اعتذار ذاتي

يروى في بعض الأخبار أن ملكا من الملوك أمر
أن يصنع له طعام، وأحضر قوما من خاصته.
فلما مدت السفرة أقبل خادم ومعه صحن
طعام، ولما قرب من الملك هابه، فعثر ووقع من
المرق على طرف ثوب الملك، فأمر الملك بدق
عنقه.. فلما رأى الخادم ذلك، صب الصحن
كله على رأس الملك!..
فقال له : ويحك، ماذا فعلت؟..
فقال الخادم : أيها الملك، إنما فعلت هذا خوفا
على عرضك، وغيره عليك، لئلا يقول الناس
قتله في ذنب صغير، وينسبوك إلى الجرم
والجور، فصنعت هذا الذنب العظيم، لتعذر في
قتلي، وترفع عنك الملامة!..
وهنا أطرق الملك رأسه وفكر مليا، ثم رفعه وقال
: ما أقبح الفعل وأحسن
الاعتذار!.. لقد وهبنا قبيح فعلك وعظيم
ذنبك، إلى حسن اعتذارك، فاذهب فأنت حر
لوجه الله!.

بطالة مقنعة أم تسول مقنعة...؟؟



• الشيخ حبيب الكاظمي

تحويل المعلومة إلى عقيدة

إن الصعوبة الكبرى في عالم التكامل، تكمن في عدم قدرة العبد على تحويل (المعلومة) (الذهنية) إلى (عقيدة) (قلبية)، فقد يكون لديه كم كبير من الأفكار الصائبة والمفاهيم الحقّة، إلا أنه لم يترجمها إلى شحنة دافعة في أعماق وجوده تحركه نحو الكمال، ولهذا لا يجد لهذه المفاهيم (داعويّة) في نفسه، ومحركة لإرادته، فتكون كالأسفار المحمولة!!.. وهناك سبل كثيرة ودقيقة بل معقدة، لتحويل المعلومة إلى عقيدة منها: البلوغ النفسي، والاستحضار الدائم للفكرة تذكيراً لنفسه وتواصياً لغيره، وتحاشي العمل بما ينافيها، والإصرار على التطبيق عند منافرة الطبع لها، والعيش في ضمن الأجواء المحفّزة لها، والاستعداد الدائم من الحق، ليتحقق في العبد مضمون قوله تعالى: (وربطنا على قلوبهم)و(أفرغ علينا صبراً)و(فزادهم إيماناً)و(آتاهم تقواهم)و(ويزيد الله الذين اهتدوا هدى) .

إبك على نفسك



• ابك على نفسك عندما تمتلئ بالهموم وتغرقها الأحزان ... وأنت تملك الثلث الأخير من الليل.

• ابك على نفسك عندما تهدر وقتك فيما لا ينفع .. وأنت تعلم أنك محاسب فتغفل.

• ابك على نفسك عندما تدرك أنك أخطأت الطريق ... وقد مضى الكثير من العمر.

• ابك على نفسك بكاء المشفق .. التائب.. العائد ...الراجي رحمة مولاه..وأنت تعلم أن باب التوبة مفتوح ما لم تصل الروح إلى الحلقوم.

جاء فتى إلى حكيم وسأله ما هي الرغبة؟

فجاء الحكيم بطبق من الماء، وقال له : ضع رأسك في الطبق... فوضعه الفتى.

فوضع الحكيم يده على رأس الفتى، فضاق نفس الفتى، ولكنه صبر حتى يعرف ما الحكمة من ذلك؟..

واستمر الحكيم في وضع رأس الفتى في الماء، وبعد فترة بدأ الفتى يتنحج إذ ضاق به النفس، إلى أن نفذ صبره، ورمى بالطبق.. والحكيم قال له : أنت مجنون يا رجل، أتريد أن تقتلني؟..

فأجابه الحكيم بهدوء : عندما كانت رغبتك في الحياة ضعيفة، تنحجت قليلاً.. وعندما أصبحت رغبتك قوية، رميت بي وبالطبق.. فهذه هي الرغبة يا بني..

قال بعض الأبدال

مررت ببلاد المغرب على طبيب، والمرضى بين يديه، وهو يصف لهم علاجهم.. فتقدمت إليه، وقلت : عالج مرضي يرحمك الله!..

فتأمل في وجهي ساعة، ثم قال : خذ عروق الفقر، وورق الصبر، مع إهليلج التواضع.. واجمع الكل في إناء اليقين، وصب عليه ماء الخشية، وأوقد تحته نار الحزن، ثم صفه بمصفاة المراقبة في جام الرضا، وامزجه بشراب التوكل، وتناول به بكف الصدق.. واشربه بكأس الاستغفار، وتمضمض بعده بماء الورع، واحتم عن الحرص والطمع.. فإن الله - سبحانه - يشفيك إن شاء.

تتكلم



تتكلم الصدقة بأربعة حروف، وذلك بعد أن تخرج من يد المتصدق، فتقول :

- كنت فانية ؛ فأبقيتني.
- كنت صغيرة ؛ فكبرت.
- كنت عدواً ؛ أصبحت صديقاً.
- كنت حافظي ؛ فأصبحت حافظك.
- ليس الزهد أن لا تملك شيئاً.. الزهد أن لا يملكك شيء!..



بانوراما بناء مضيف الإمام الحسين عليه السلام

